

يذهب ما له ملكه وجاعده وينقل الى قبره الذي هو بيت الظلمة والخرقة  
والوحدة والغم والهم والدرد وينقل من ملك الى ملك الا ان يكون له عمل صالح  
ودنية صالحه للخلق فيتعده الله برحمته ويخفف حساب له لا تنقل على بيزل و  
يموت فينجب رجا وولدك وينقطع مدرك المؤمن انقضت رحمة عن الارض  
وعن الدنيا وابنائها وعن الآخرة وابنائها علم ان ربه عز وجل يحاسب  
من العلم فعلا حتمه حتى امتت اليه وغربت بين يديه ساجدة فلم ياذن  
لها بالرفع من السجود حتى استدعي بالقلب وسر فاعطاهم الدنيا والآخرة  
والآخرة ملكا ياتون انكروا ربكم عز وجل على نعمه ولا تصنعوا  
الآخرة اما سمعوه يقول وما يكمن من نعمه فمن الله ففتش عيسى الفقراء فاعطاهم  
واجتهد ان لا يمر عليك حيلة متافق متمسك كتاب يتقافرو وهو غنى في الفقر  
مخلواته وتباكية وزله اذا طلب منك واحد من هذا الجنس فتوقف ساعته  
واستفت قلبك فلعله غنى وهو يتقافرو انظر ماذا ينظر لك استفت قلبك  
وان افناك المعقرن المؤمن يعرف الخلق له فيهم علامات قلبه حاسس  
ينظر بنور الله عز وجل الذي اسكنه في قلبه ويحك انت كسلان فلاحم  
لا يقع بيدك شئ خير لك واخواتك واقاربك قد سافروا وفتنوا  
وحقروا وفوتوا في الكون ربح الدرهم عشرة وعشرون ورجوا غناهم و  
قاعد مكانك عن قريب يذهب هذا القدر اليسير الذي بيدك ولقلب بعد  
من الناس ويحك ما حذر طريق الحق عز وجل ولا تنقل على قدره اما سمعته  
كيف قال والذين جاعلوا فيهم سبيلا استخرجهم وقد جاعوا غير  
وتم شفاك كل شئ بيد الله عز وجل فلا تطلب شيئا من غيره اما سمعته  
يقول

يقول دان من شئى الله عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم بقى بعد هذه  
 الاية كلام يا طالب الدنيا والدرهم حاشنى وحاميد صدق وجل طلبها  
 من خلق ولم تطلبها لسان شتر لك بمع و اعتاد كس على الاسباب اللهم يا خالق  
 الخلق يا سبب الاسباب خلصنا من قيد الشرك بخلقك واسبابك واننا في  
 حسنة وفي احسن بجنة و فاعذاب النار يا خالق انعم في دار الحكمه لا بد  
 من الواسطة اطلبوا من معبودكم طيبا لطيب امراض قلوبكم مدلولها يدرككم دينا  
 يدرككم ياخذ بايدكم تقربوا الي مقربيه ومودبيه وحجاب قربه وبوابي باب قدر  
 ضيقكم بخدمته نفوسكم ومتابعة احوالكم و طلبا علم انا احسن اخلاقكم و اول حكم  
 لكم دين احد عز وجل لا تسلمون هؤلاء الذين يفرحون نفوسكم يذنون  
 فاسدوك ويصيرون بين ايديهم كالذر لا يامرهم ولا ينهونهم عن نبيه وان صلوا  
 ذاك فعلوه نفاقا فكلفوا الله الارض منهم وامن كل منافق او متوب  
 عليهم ويهدى بهم الي باب الهى اغماز اذا سمعت واحدا يقول الله احد وهو  
 غيره يا ذاكر اذكر الله عز وجل وانت هذه ولا تذكره بلسانك و فلك منته  
 غيره العادى المحب في غدي سواه بالحق عيسى وجه الارض يا صبرنى ولا  
 عدو هذا قلبه سمى التوحيد ورؤيته الخلق بين العجز والامن اننى الله عز وجل  
 فخر صدق ومن عصاه فهو عدو ذاك صديق ايماني و هذا عدو له اللهم حق  
 لا هذا ونفته ونمتنى عليه اجله موثقه لا عار فيه هذا شئ لا يحى بالبدع عجب  
 والتخلي والتمنى والاساء والاتعاب وتلفظ اللسان انما يحى بالصدق والله  
 وترك الدنيا ومعاودة النفس والهوى والشيطان كونوا عقلاء ما اري لكم  
 فلو بادلا صوته بالمقابل نفوسكم غير مودته غير مملته جي طاء من الكبر والعظمة  
 طريق الحق عز وجل ليس فيها انا ولى ومضى كل هذه الطريق نحو فناء في البتة

بيان ذكره اوله

عند ضعف الايمان لا اله الا الله في النهاية عند قوة الايمان لا اله الا انت  
لانه مخاطب حاضر مشاهد كل من طلب من الخلق فقد عي عن باب الخلق ما خد  
ولا يجد لوجه من حال شبابه لا غناه في كبره حوطين من لا يجد من كلف لا يطي  
من يجد من الهم كماله شاع قوسه ايمان واستغنى عن الخلق لغربه من الحق عز وجل  
يستغنى عنهم وان كان لا يملك ذرة ولا قوة ولا حرفة يمتدوا اقول ولا  
ترفضوه وراى ظهوركم انى حق حقاى حق اقول عن تجربته انى اري الاكثر منكم  
محمدين يدعون الاسلام وما عندكم من حجة شتى وكل اسم الاسلام عليكم  
فحب لا يتفهم تعلمون بشدة الله طاهر لا باطن لا يسوء عليكم شيئا ليلة الله  
لها علامة عند العالمين من عباد الله عز وجل من يكلف عن البصار عز وجل  
نور الاوتى التى باي يى الملائكة ونور وجرهم ونور ابواب السموات ونور  
الحق عز وجل لانه في تلك الليلة تجلس لا على الارض العبد اذ عرف الحق  
عز وجل قرب قلبه كل القرب واعطاه كل العطاء وانه كل الانس وغيره  
كل الغنى فاذا سكن الى ذلك ازال عنه بقدره ويرده الى نفسه ويجعل  
بينه وبينه حجابا يخبره ليطر كيف يعمل يهرب او ينجب فاذا ثبت رجع  
عنه وروى الى ما كان عليه كان الجيد رحمه الله عليه يقول في معظم اوقاته اى  
شئ عيسى من العبد وما يملك له لاله كان قد سلم نفسه الى ربه عز وجل  
وازال اختياره ومزاجه ورضى بتوبى قدره لمسلم قلبه واطمانت نفسه  
فعل بقر ان ولقى الله نزل الكتاب وهو يتولى العالين كان <sup>الفضل</sup>  
بن عياض رحمه الله عليه اذ القى سفیان الثوري يقول له تعال حتى نكلم  
في علم الله عز وجل فينا ما احسن هذا الكلام هذا الكلام عارف بالله عز وجل  
عالم به وبتصاريفه ما علم الله ان اشار اليه حوقله حولا وعجسته والاني

١٢٧  
وحو لا ابي النار ولا اباي وخلط الكل موضعاً واحداً فلا يدرك من ابي  
القبيلتين حو لم يقتر واجبا طه من اعمالهم لان الاعمال بخواتمها قد صارت  
الملول كثر من الخلق الحق قد صارت الدنيا والغنى والعافية والحول والقوي  
الحق ويحكم جلم الفرج اصلا المزون رازقا المملوك مالك الفقير غنيا  
العاجز قويا الهجي ميتا الميت حيا لا كرامة لكم لا تتبعكم ولا تتخذ منكم بل تكون  
مناجاة منكم على كل سلامة عيسى على السنة وترك البدعة على كل التوبة  
والاخسار من وترك الرياء والنفاق ورؤية الخلق بين الفقر والضعف  
والعقر اذا عظمت جيايزة الدنيا ذراعتها وملكها واغنياء عاونت اعداء  
عز وجل ولم تغفل فمالك حكم من عبد الاصنام يسير من عظمت ضماك ولك  
اعبد خالق الاصنام وقد ذلت لك الاصنام تقرب الي اعد عز وجل وقد  
تقرب الخلق اليك عيسى قدر تعظيماك اعد عز وجل يعظيماك خلقه  
عيسى قدر حياك له يحبك خلقه على قدر خوفك منه يخافك خلقه على  
قدر احترامك لاوامره ونواحيه يحترمك خلقه عيسى قدر تقريبك  
منه يقر اليك خلقه عيسى قدر خذمتك له يخدمك خلقه ذكر الموت  
وداء الامراض النفوس ومبقة عيسى راسها بقيت سنين اكثر من ذكر الموت  
بل وبنار او اظلمت بذكره له وقهرت نفسي بذكره له فني بغيرك  
الليالي ذكرت الموت وكبيت من اول الليل الي سحر فكنيت في ملك الليلة  
اكني واقول الحق اسالك ان لا يقبض ملك الموت دمي وتوفي قبضها  
انت فغضيت عيني فرايت رجلا شيخا حيا له سمت حسن فدخل  
من الباب فقلت له من تكون فقال انا ملك الموت فقلت ربي  
سالت اعد عز وجل انه توفي قبض روجي ولا يقبضها انت فقال



ولم سأل ذلك أي ذنب لي أن أنا الأعداء مورا أو مبالرفق بوقم بالظلمة  
عبي قوم وعانقني وبكى وكبت مغمم انتهت وأنا ألكي كان أحمد ابن جبل  
رحمة الله عليه يقول عزيز علي قلوب أحر قلوب الدنيا وقد جمعت مدورها  
القرآن أكثر من الإخوان الصالحين أقبائين الراكعين الساجدين الأتقين  
بالعرفت أنا حين عن الشكر الذين قيد الورع أيهم عن الاكتساو حطم  
ربهم عز وجل الفخوة الموالكم عليهم فان لم عند عند عز وجل عزادولة تسار سائل أيما  
أشد نار خوف أو نار الشوق فقال نار خوف للفردينا والشوق وللراد من الشوق  
وذا شئني أي النارين عندك يا سائل يا متهمين عبي الأسباب تعلم  
واحد وضاركم واحد علم واحد سلطانكم واحد والحكم أبا سمعتموه يقول من كان  
يرجو الفناء ربه فليعلم علاما ولا يشرك بعبادة ربه أحد إنك  
ومن ربك أن تفارق إياك وقد رزيت قال كيف انفارق إياي قلت  
لأنفارق نفسك بالخلافة والجهاد والظفار شس عن اجابتها لا تجيبا  
إلى شمسها ولذا اتها ورمونا بها فحينئذ نزل وتنهي عن وجه قلبك نصير  
نقطة لم لفافة بلا حركة قد ب فيها روح الطائفة إذا ضرب روح محو  
وبت فيها روح طائفتها فحينئذ ترسي في والقلب ربحا عز وجل إذا صارت  
مطمئنة مساعدة نفع فيها روح غير الروح المادنة روح الربوبية روح العقل  
روح الزهد في التخلي روح الوجود بالحق عز وجل روح الطائفة اليد والنور عن  
غيره الصادق في علمه يودع الشيوخ ويخرجهم بشير بهم أقدوا مكانكم  
سحقه أمضى إلى الموضع الكد والتمني عليه يسوع باب فصل بحسن أن يرم  
الباب ولا يذل الدار ويضرب أحد الأمتال للناس آمنوا بأعداء رسول  
صدقوا بأعداء رسولهم فيها أجرا أساس الوصول إلى أهد عز وجل الأيمان أساس  
كل

١٢٦  
سكناه الايمان والاخلاص اساس النبوة والبنوة اساس الرسالة وهو اساس  
الولاية والبدئية والغنية والعظمية اول الفتح بسم الله الرحمن الرحيم  
كلام الامام العارف محي الدين ابي محمد عبد القادر بن ابي صالح الجيلي في  
جلاس وعظه من غير منشت بل مما فخته امده عليه وتلقفه عن اصحابه رضي الله  
عنه وعنهم واعاد من بركته وبركتهم لما مات علي بن الفضل بن عياض راه  
ابوه في المنام فقال له يا فلان صدك قال يا ابيت ما رايت للعبد خيرا  
من ربه يا بني عليك يا عبد لا تشغل بغيره الدار واداره والازراق خلقه وقدره  
اقراتها الملائكة يوكفون بازرا تكميخونه ونشرته يرمي العبد بهام الامات  
سنة اذا غلب العبد عيته عن الرمي جاب طبيب القربى واد جرحه وطبيب  
رفع وطبيب الفتوق منه البداية بالمكاره اذا كانت الجنة مخوفة بالمكاره  
فكيف يكون قرب الحق عز وجل المؤمن عامل الملاك في قرية الدنيا اذا  
صار له سماء والقلب ارضا يطعم القلب من سور سماء اذا شاء  
جميع بينهما ثم راي رحمة الله عليه قريبا ولم يدريه كانه يافت سنيا ثم قال  
يا اصل المجلس اعذرونا انا في قيد كمال في قيد من الجوة اليوم اخر من الامم  
رايت ادم عليه السلام فقال يا بني محنت نسي الوضوء لا بد منها  
اذا انزل بك الموت فطاك كل موصل وجرى كل قريب فاجرم  
قبل مجرم واقطع كون البقر طيقا الى الحق وحلوا اليه مت قبل ان يمت  
مت غمك وعظم وقد حيت به فقير كالميت ويد اساقفة تلمع ثقله  
قسه من غير حمة اذا تم بها جادت الجوة بعرب الله تعالى واعلم به يحيى  
به الطائر لا يبا لي قاست القيمة اولم يتم خلق الموت اولم يخلق عنده  
شغل وصل الى الحق ولا الاحكام فهي محفوظة محفوظة سجان من ستركم بالحلم

ممكن بالعلم بملس احدكم نيري الصالحين زرقه وصفه وهو عندنا كافر يا كل العبد  
 من كسبه لا يقوى انما انه فيوم عليه ان ياكل من كسبه يقال له افنح خزانه التكوين فخذ  
 من خزائن العلم قال صلى الله عليه وسلم تغفروا من عموم الدين اما استطعتم  
 سمعتم تذكروا الموت وما وراءه والسهل وما وراءه اذكروا الاخرة بنعيمها  
 او عذابها تغفروا من الدين بالشفل مع احد عز وجل بطباره القلوب والاسرار  
 ومحامدة النفوس ومحاربة الشيطان تحرروا من العبادات والعبادات والنجاة اعدام  
 الخلق والفرج من الكل والقلب بطنك الي طبع الملايكة ثم فادول من طبع  
 الملايكة ولحوت بربك عز وجل فحينئذ يسفك ويخص باعمال عنده زيادة  
 عيسى على الظاهر الاسلام ظاهر والايمان قوة ثم المعركة باحد عز وجل بعد ذلك  
 ثم الوجود باحد فاذ كان وجودك به كان كالك للمؤمن يا كل من  
 كسبه وسبه وعلم انه من احد فاذ قوي اكل من توكله ويراها من احد  
 ولا يتغير عليه من النظر الاول بوقته في وجلة الف عام كان عليه متعلقا  
 باحد القطر رحمتك احد بابي وجه لقاء وانت تقارنه في قضائه وقد  
 لا تقارض ولا تجادك عزيز عليه السلام عارض ربه عز وجل به الخلق بخلق  
 خلقا ثم يعده مهجاء ديوان النبوة الماتة مائة عام معزولا ثم احياه ورده  
 اجل الاستغفار داب لسانك والاعراف داب قلبك والسكون داب  
 سررك الذكر اول بالسان ثم يتدبى الى القلب جاء الحب والشفق  
 تدبى الى اللسان صحبت مشايخ ماريت براض بين واحد منهم ياكلو  
 الطيبات ولا يطعموني لقمة تادوا مع تشيع غيرك وجع انت تغفر غيرك  
 وتذل انت تستغفر غيرك وتغفر انت انما ابريكم واحدكم واعلمكم  
 لذلك اليوم قطعت بانكم لا تتفونني ولا تغفونني ولا تغفونني في رزقي  
 ولا تغفون

طسنت غفل

نرفب وجه

ولا تنقصون منه ذرة بعد ذلك تكلمت عليكم احكمت جدا وانا في السما  
والارض اكل السموات يقي الغلب ويقيد السحر وينزل الغبطة ويكثر النوم  
والفطنة ويقوي الجسم من يطول الاكل يا غلام يا سمجوني سبج حواء  
يا عبد الخلق يا جاعلا بواقبة امره يا جاعلا بالخلق والحق واعليه واللم فقل  
فا عقل ذكر الموت فان ذكره مفتاح كل خير وسلامة اذا ذكرت الموت  
انقطع غمك الفضول اذا صنعت حرمك وقل الملك استرحمت فوضعت  
امورك كلها الى الله عز وجل يا غلام لا فلاح لك حتى تترف بنعمه ونعم  
تترك في توحيدهم ثم تقضي في توحيدهم عن روية غيره كيف تحب من  
يشكوا منه وبناطره ويجادلهم الحب والشوق والترب منه لا يشب مع  
اذا احسنت المحبة فلا الم عند محبي الاقصد ار اذا تمكنت المحبة انقبت البهارة  
والنعمه كل خطوة تحطون في القبر انت في سفر الى القبر قال بعضهم احسن بقله  
معرفة عن العول والرد ونجد والدم اذا رأت النفس صار مكانها امره واداة  
زالت الدنيا صار مكانها الاخرة واذا زالت الاخرة صار مكانها قرب اصله  
عز وجل يستأنس بقرية ويرتاح الى الصلوة تقطع بك نصف الطريق والصلوة  
فيما كان على الباب والصدقة يتركك الى الدار هكذا قال بعض السانغ  
واستغنوا على قطع الطريق الى الله بالبر والصلة سالك ليس اوسع  
واغرتاه لولا حفظ الحكم لطق صاع يوسف عليه السلام باسراركم واعالكم  
لكن الحكم بريل العلم يستجرب لئلا يبدى قد يزعج بالبنية شغلا بالنعم  
ويقطع النعمة عنه لئلا يشغل بها فاذا ادم ناله بقرية اليه ووضع في  
يده الكون كلامي من ورائي بعد عدم روي اياكم ولذلك جاوز  
الاخرة نظرة اليكم فرايت ههنا يا بكم اوه نفق ولا عطاء ده من

يا  
مردر سموات

يا  
ياد موت

يا  
فا در توحيد



واما السوف فيكم لا تعرفون الامير انما هو من جئت اليه واما الدنيا فمنا  
 قايمة زائلة واجبة قاطرة خادمة فافقت من يكون ابدا والوقوف مع  
 ذهابها واما الأسرة فوفقت عند حاسمة نفرت في امرها فظهر عند  
 جيبها ربي كونهما محذرة من تركه ورايت ان امره قد اعد فيها شهوة النفس وما  
 تلهذه الا عين وموقود موزج وفيها ما تشتهي النفس وتله الا عين قلت فابن  
 شهوة القلب فافرت عنها الى امرها وبارتها وخالفها والمحدث لها وحر  
 شهوة القلب اذا اتى العبد امره عز وجل حل له من يحل لعلما ومن السبعين  
 ومن الصمت ذكره من الحشنة الشاوي من الظلام نور ان تستقيم مني يا نفس ويا  
 ويا طبع وبالارادة بالتوجيه وقطع النفس من يكون ابدا امره عز وجل وترك  
 رؤيته اخلق لا اخذ منهم لغمة الامير رويته الحق والاطاعت ان لا اكل ولا اكره  
 فاذا تم طرت بصرها الى الحق عز وجل حيطان دين بنينا قد تواقفت لتتبع  
 بمن يبيد غفيرة قد نصب ما دعه والرب ويميد واذ عبد رياء ونفاقا من  
 يصادون في اقامته الحيطان وتجميل الشوكس احل النفاق النكاح عن علم لا  
 ان تغف به ولا تقسم به بلحا ولا تغشى به لاصد الطور قلبك لا يره كسطين  
 فقيده ولا سلطان فيقهره قسم امره عز وجل بالطور المناجات جيبه وكلية  
 عليه وتجميله له اذا عرف القلب الحق عز وجل وسمة حتى تسع احسن والانس والملك  
 حتى اذالم بين شئ يوقه ولا غطر اليه قرب وادنى لما سمعت بصا حور  
 كيف اتبعت كذا وكذا كذا احوال عني وجبال ولم يتغير سوال قال له كامل اللطاف قال  
 البصر اذالم يكن العالم را حذا كان عقوبة عبيد احل زمانة لم كان  
 عقوبة عليم قال رحمه الله لا يتكلم بغير اخلاص ولا عمل فلا يقع بقلوبهم  
 ولا يغيب كليمون ولا يعملون القلب اذا صح ونور بعالم اطفالا بوزة تارما

باب  
 في قوله

بيان  
 عالم غر حمار

مخلق كما يخلق النار نور المؤمنين عمنته جوارحه و عينا قيل الزاوية خالصة  
النفوس والشهوات وخلق الطير بالرفق ثم القود وخلق قطاع طريق الاخرة  
والنفوس لا قطع ان يكون رقيقة في الطريق وكذا الحبيب فيفضل ويطهر  
عدو لا يصلح للصحة والشهوات افات تقي عين فطنتك في طريقك وخلق  
قطاع الطريق اترك حواك عبي باب خلوك ثم ادخل وصرق تري  
موشك في خلوك قال احواريون لعيسى عليه السلام علما العلم الاكبر فقال هو  
من احد عز وجل والرضا بقضاء الله وحسب مدد من يخلق بعباده ثم يظهر العباد  
والزحادة امنت العاقبة ويكاف الاقسام مع احد عز وجل كرجل نجاس  
ما تله تسيب بالهراق له اموال وارث له سواء ليس مقبل بالارادة  
في ملكه وهو لا يعلم انهم قوم عوام يصلح لهم الكلام في الاكل والشرب وليس  
يطلب علينا الامر فكلوا بغير ذلك الغلب يستحق ما دية النفس يرجع الى ابيه  
فروجل يهرب اذا وقع بطلبك حب رجل ونفس اخرى شئ مثل تحت بطبك ونفس  
بطبك لكانه حاك للبح عبي الكتاب والسنه ان وافق حواء الاربع عمنه فان  
افاك بالعجز ارجع لا طلبك اذا غلب عليك بالان ب السنه قرب واذ اقرب علم  
واذا علم بعمره له عليه الحق واللباطل والسيطان والرحمن يترك قريب من  
وقرب الرب منه ابراهيم في فرقة مع الرحمن عز وجل يكون بياع الملك بشري  
فيفرقه عبي اخلق اذا دخلت حمضا فاخلع علك وادخل عريا بانا وكنك اخلع  
زبدك وورعك واهو لك فانك اذا دخلت على تلبس ارجعك عبي  
احمنا اخلع فلك ذلك وادخل خدام حمضا وذا لك لا تقولك دخلت على من  
الشيخ وكان يتكلم عبي فلو لم فقال تحب بر الله انا فيه قلت نعم قال انا اموال  
الدهر وانظر وقت كل سحر وطعام هذه البلدة ليس لطيب فتخرج منه كان

رُسْتُ السَّقَطِي شَيْخِي عَلِيٍّ بِحَبِيدٍ زَهْرٍ مَعْدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامْرَأَةٌ بِهَا  
 فَلَمَّا لَقِيَتْهُ قَالَ لَهَا مَا قَالَتْ مَنَاحِي أَمْرَتْ وَهَلْ أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ عَلَيَّ الْفَتَى وَ  
 عَلَيْكَ سَحَابٌ كَمَا كُنْتَ تَوَسَّلُ لِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَصْدَافُ مَنْزِلٍ وَلَا أَرَجُ إِلَيْكَ  
 وَلَا يَكُونُ لِلدُّنْيَا وَلَا لِلْآخِرَةِ سَوِيَّةٌ أَتَى غَزْوً جَلِيلَ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ حُلَّ تَرِي  
 رُبَّكَ نَحَالُ لَوْلَمْ أَرَهُ لَنَقَطَعْتَ مَكَانِي قَالَ كَيْفَ تَرَاهُ قَالَ يَغِيثُ عَيْنِي وَجُودُهُ فَيَرْسِبُ  
 رُبَّكَ كَمَا يَرَامُ نَفْسُهُ فِي أَجْمَعِ مَكَانِي ثُمَّ يَرْسِبُ فَيُطِيرُ يَرْسِبُ صَفَانَهُ يَرْسِبُ حَبْلَهُ  
 يَرْسِبُ لَفْظُهُ يَرْسِبُ بِرَبِّهِ كَقَوْلِهِ كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَبِيدُ زَهْرًا مَعْدًا يَقُولُ  
 الْيَنْسُ عَلَيَّ مَنِي الصُّوفِيَّةِ مِنْ مَضَاعِنِ وَجُودِهِ يَكُونُ فَلْيُفْطِرْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ  
 وَلَا يَكُونُ صُوفِيًّا حَتَّى يَرْسِبَ بِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ فِي النَّامِ بِأَدَبِهِ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ  
 يَتَرَفَّى قَلْبُهُ وَيُصَوِّفُ اسْمُهُ عَلَيَّ بَابُ الْمَلَكِ وَيَدْرُسُ كَفَيْدُهُ بِرَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ  
 أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ أَوْ مَعْلُومَ السَّلَامِ بِالسَّرِّيَانِيَّةِ وَيَكْسِبُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِالسَّرِّيَانِيَّةِ  
 قَاذِ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ كَقَوْلِهِ بِالْمَرْبَةِ بِلَهْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ قَالَ يَضُمُّ أُنْ أَلْطَاعِ الْعَبِيدِ  
 أَصْدَقُ اعْطَاهُ الْمَوْفِقُ قَاذِ اعْصَاهُ لَمْ يَسْلُبْهَا مِنْهُ لِيُجِزَّ بِهَا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَاقِي فَالْمَلِكُ  
 يَنْخَلَعُ فِي طَلَبِ الْوَسْطَى يَتَقَفُّ عَنْهُ يَقُولُ لِمَنْ أَنْتَ وَمَنْ أَنْتَ فَقَوْلُ  
 أَنَا سَطْرُكَ مِنَ الْبُتَّةِ أَنَا مَنِّي أَنَا قَتْلِي أَنَا مَنِّي الْحَبِيدُ أَنَا مَنِّي الْقَرِيبُ بِهَذَا وَكَذَا  
 فَحَاطَ بِأَلْفَةٍ وَكَسَمَهُ وَبَعْدَهُ تَرَاهُ تَحْبُ أَنْتَ يَا جَرْمَنَ وَطَنَهُ ثُمَّ يَأْتِيهِ أَمْرٌ أُخَرُ  
 فَيُزْعَجُ بِغَيْرِ الْأَرْجَاءِ ثُمَّ يَأْتِيهِ أَمْرٌ أُخَرُ فَيُجْلِسُهُ بَاقِي السُّكُونِ قَاذِ أَجْلَاءُ السُّكُونِ كَمَا كَانَ  
 وَابَا تَرَاهُ كَمَا كَانَ يَضُرُّ بِأَذْنِ الْإِلَهِ أَحَدٌ بِكَانِهِ مُحَمَّدًا بِحَدِّهِ قَامَ رَجُلٌ لِيَطْلُبَ شَيْئًا  
 مِنَ الدُّنْيَا فَاقْبَدَهُ قَالَ أَنَا أَمْرُكَ بِالْزَهْدِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ تَسْأَلُ  
 أَحَدًا ثُمَّ تَزْعُمُ حَتَّى يَطْلُبَ أَتَى غَزْوً جَلِيلَ لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ حُلَّ تَرِي  
 بِأَحْسَنِ أَحَدٍ لِي أَنْتَ وَقَالَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَزِدْ رَجُلٌ بِأَرْبَعِ رُؤُوسٍ  
 قَالَ

سوال اینست  
 معانی  
 فصل  
 بعض اصحاب  
 روایت  
 روایت از  
 ترجمه  
 الفهرست  
 معانی

خدر از قوت  
 ص ۳۸

قال اوصيك في ثم قال اوصيني قال اوصيك في كل ما اريد من كل امر  
او صيكت في كل ما اريد من كل امر ووصيتك في كل ما اريد من كل امر  
فلك العباد خيذ وملتقط جات الفضل وتوثر به يريد بها ترك الكلام على الناس  
ووعايتهم الى احد عز وجل حتى يكون له من احد جاذب وفيه احلية الكلام  
على الناس والدعاء الى احد عز وجل احكموا هذه الحكم الظاهري على العمل بما  
النظر واما اذا ترون من طيب قريب ومناجاة الوام عشاق والطعام انكم  
وانت عندى عدم والسماء والارض عندى عدم وليس يتفنى لا يضرني  
الا احد عز وجل سوال ما معنى قول بعض الشيوخ قد لا يريد قبل ان يقطن وقال يحيى  
اسية هذه في العباد والاحياء في الصلوة والصيام قبل ان يقطن  
ولطمة فاذا قرب والطمة فراعن على قيل ان يقطن بشريك وموادك  
بطلب ذلك الطريق ويدعك كل منهم قد اشتغل هذا عبد جاهد ودرهم  
وهذا عبد سلطان وهذا عبد وياه وهذا عبد النفس وتوثر به كل منهم قد اشتغل  
هذا بعبادته وهذا بصلوة وهذا بعبادته وهذا بخير من النار وهذا بحبه  
لانجته قام شخص قلبه مع احد متعلق باحد واحد في اخلق قام بعبادة  
دينه ففتوا الارض فان وجدتم هذا فقلوا به بشير المؤمنين في وجهه وخرق  
في قلبه ثم ينكس ذلك يصير خرقه من وجهه وبشره في قلبه اخرون  
في وجهه لتاديب اخلق والبشر في الطلب في وجه القضاء والقدرة  
ليحك اليها يستبشر بها الدنيا بمن المؤمنين سبعة ما دام مؤمنا فاذا  
دام تقوية اخرج منها ابرز من سبعة من ضيقه ومن يتق الله يجعل له مخرجا  
ويرزقه من حيث لا يحتسب يتفنى عنه بعبادة وجوده بلقط حب  
احكم بخصه جناح القرب يفضله اليه هو صاحب الاطباق وهو صاحب



يا احمق معاك برق الانبات له معاك عرض فما ياتي تذهب تحتاج تفني  
الف مرة وتموت الف مرة ثم اخيرا ثبت كالبحر لما جاءه الليل والنهار  
تيمر ولا يحول تني ويسبح نطق حسان تقبر ونيل الاراس من السبعة لا هذا  
انت تقرضك منلة تقوم فاماك فبوزك من غناك لغنة تقوم فاماك  
وجع الحاله يدخل فيك وتيزوج قلبك ويكون لك فراغ بطير ويقف  
عليه مسير فان سرک باقی شرقا وغربا روح انت نایم قال البقی صلی الله  
عليه وسلم الناس ینام فاذا اتوا اتبهوا میس الرجل بنیه بعد الموت ینقی  
للفقران یبرز بالقمصانه ويرتدي بالعبه حتى یصل الی الحق عز وجل وسمی  
بقدم الصدق طالب الباب القرب فخر ولا عن الدنيا والاخرة فخر ولا عن  
والوجود لیقبله عنایت الحق ورافقه ورحمته وشوقه الیه وجذباته ونظراته  
ومباحاته ومواکب ارواح انبیایه و ملائکته تقر الملائکة وارواح البیین والارواح  
ترفع الی الحق زفا باموت القلوب طلبکم انهم قدکم عن الحق انزعوا انزعوا الرجوا  
ارجوا علیک بقصر الامل حتی یقرب قلبک ویبغی عن الحق سرک ویدنو الی  
الحق عز وجل وتقرس قلبک فیغنی علی سطر سطر وكله كلمة وحرف حرف  
عیلة اذ قاتک وازمانک وساعاتک وظلماتک وتبین لك ویاؤل  
ایه كلما جذبک خوف الیه جذب القرب عنک جیئد بجماک انبات لا تبال  
طال عرک ام قصرک قامت القیامة اولم تعلم احک انخلق ام انفسوک اعطاک  
ام حرکوک ثم قام صار خاد وعطی وجهه ثم کشفه ثم قال یا ایا کونی بردا  
وسلا یا اللهم لا تبذ اخبارنا ثم قد مقیم النور سی قال الفضیل بن  
عباس رضی الله عنهما تعال نحن نیکلی علی علم امدتک فینا کانا خاضعین  
حذرین یوثون ما اتوا وقلوبهم وجله خافوا ان لا یقبل اعمالهم خافوا

سوره انفجره كان الامام احمد رضي الله عنه يقول انما هو لباس دون  
لباس وطعام دون طعام وایام فلا یل یا غلام اغلق باب منه اخل  
وقد فتح لك باب منه اخی ثم قام رضي الله عنه وجعل یبیل تارة یمنیاً وتارة  
شمالاً واضعاً یدیه علی صدره فاضاعطی یدیه ثم تعد وقال یا اخی ادخل  
هذا الباب مفتوح انما هو بابان مغلق ومفتوح ادخل هذا المفتوح یا صاحب  
الاستغناء احياء شرع فیه صلی الله علیه وسلم ثم تقدم الی الباب باقبا ع الله  
صلی الله علیه وسلم فی حال الکسب سئته والتوکل حاله ثم خذرت ان  
تفتی فمات فاضل لا مع السب ولا مع الحال مفوضاً علی یفیک یرفعک ویرفع  
بل یعطیک لا تعرف واما یعلم وانتم لا تعلمون مسلماً لا موالج قدره ایما  
لقطت فضل الله بها توهمت فتم وجه الله رب الشبه وقربه ورافته  
ورحمته مثل النخی مثل رجل اعیل یا تیه طامع علی الطباقی یا تیه ولا یعلم جهتها حیث  
اذا حل اصلها طلب تکلمت وسد جمیع جهاته کذا حد البعد اذا عرف ان الله  
هو المستعمل هو المعطى هو الموجه الیه ذلک فقل قلبه بامد ما نفک منک  
توعلت انها عدوک وقاتلک لیا لقتنا ما استعیننا الطعام والشراب الا  
ما لا بد لسانه فذک جهتها انت لا تعلمک الراق بل تعلمک الراق  
لا یصلح لک ان تطلع علی ارادة واختیار فقال انت حروجه الله الکریم  
عز وجل واریه تفقد عندیه حی اذ ذک نفسی وما بی کل من عرف  
الله عز وجل لا تتبع له ارادة واختیار ویقول النبی علی منی لا یراحم القدر  
فی امورہ ولا فی امور غیرہ احاد افراد من عباد الله عز وجل یرید  
من اخلی ویستأنسه بالجلوس یستأمنون بقرائه القرآن وقراءة  
کلام الرسول صلی الله علیه وسلم فلا یجزم بصیر لهم قلوب مستأنسة باحق

قريته منه يرون بيانهم ونفوسهم غيرهم يعرج فسلوهم فلا يخفى عليهم شي  
 مما انتم عليه يكلمون على خواطرهم ويخبرونكم في بؤسكم ويحكمون عاقلان من انهم القوم  
 بجلالكم بعد ما خرجت من القباب صعدت تشكلم على الناس ذابوا من الحياض  
 الى احكامه الظاهر واحكام الباطن ثم الفتاء عن كل ثم تحتاج الى ان تقع  
 في ضرورتين الادلة ان لا يبقى في بلدك غيرك فتشكلم على الناس ضرورة  
 والاخرى توهم بالاعلام من حيث قلبك فحيث ترقى الى هذا المقام كره  
 الى الخلق ويك تدعي انك صوفي وانت كدر الصوفي من صفى باطنه وظاهره  
 بتأنيده كتاب الله عز وجل وكلما ازاد صفاته خرج من كسر وجوده  
 ومترك ارادته واختاره وسببه من صفاته فلهذا سبب من صفاته  
 النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله لما صفي قلبه العبد رآه النبي صلى الله عليه وسلم  
 في منامه يا محمد سبب صفاته من سبب يعبر عنه قلبا ويغزل بنيه يعبر  
 بلا جهر صفاته بلا كدر سبب صفاته ظاهره الي نايحه وسبب لبلا جهر يعبر  
 مع البر صفة الله صلى الله وسلم من حيث صفاته تيزني قلبه ومن يديه  
 نصير يديه يديه يكون النبي صلى الله وسلم هو المحاطب عنه الحاجب  
 بين يديه اخراج الكل من القلب تلج الجبال الرداسي يحتاج الى معاول الجهار  
 والصبر صفة المكابرات وتزول الافات لا تظلموا بالافتقار بايديكم طوبى  
 لكم علمت بهذا السواد صفة البياض كنتم مسلمين طوبى لكم تكونون يوم القيامة  
 في زمرة المسلمين ولا تكونوا في زمرة الكافرين طوبى لنا نقصد في امرنا اجتهاد  
 او صفة بياض لا تكون من اصحاب الدرجات تواضوا ولا تكبروا والتواضع  
 يرفع والتكبر يضع قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع رفعه الله اذادام  
 القلب على ذكر الحق عز وجل جازت اية الموفقة والعلم والتوحيد والنوكل والاعمال

عملوا

بيان  
 طاب ثوبه

بيان  
 كون المراد من المصطفى  
 عليه الصلوة والسلام  
 دايدا

عما سواه في الجملة ودوام الذكر سبب لدوام الخير في الدنيا والاخرة اذ ينجح  
وعلى جملة فتنام عيناه وقلة ذكركم بعز وجل مودته فاذا صحت القوة  
زالمت الشكف الوجه الاخر اتم فلانا فاني اكره سماع صوته واقم فلانا فاني  
فاني احب سماع صوته انما يعبر المحب محبوبا اذا طهر قلبه عما سوى مولاه  
عز وجل اذ اتم توحيده وتوكله وايمانه وبقائه ومعرفة صار خشنه قهرا  
يذهب السقاء وتنجية الراحة من احب بعض الملوك وبينه وبينه مسافة  
بعيدة غلب عليه المحب حرج حائما على وجهه فاصد اليه بلده توصل الضياء بالظلام  
في البئر تحمل الشاق والمخاض لا يبي ياكل ولا يشرب حتى يصل الي باب داره  
وعنده الملك فخر كماله فيخرج له مله فيزجوا به ويكلمونه الي المحام فيزليون وسخه  
ويلبسونه احسن الثياب ويطيبنونه ويخرونه بين يديه فيؤانسونه ويكلمونه  
ويباليه عن حاله ويروجه باحسن جواربه ويميم عليه من ملكه ويعبر محبه يصل  
يه بقى بعد ذلك خوف اذ تقب او يمتحن العود الي ابلده كيف يتمنى فزادته  
وقد صار عنده كينا امينا لهذا هذا القلب اذا وصل الي الحق عز وجل صار ممكنا  
من قربه ومناجاة امثاله عنده فلا يتمنى الرجوع عنه الي غيره ووصول القلب  
الي هذا المقام باداء الفرائض والصبر عن سكرام وشبهات وتناول المباح  
والاحمال لا بالهوى والشهوة والوجود واستعمال السور الفانية والزهد الكامل  
وحو ترك ما سوى الله عز وجل ومخالفة النفس والهوى والشيطان وطهارة  
القلب من مخلق وجملة واستواء الحمد والذم والعطاء والمنع والجود والمدر  
اول هذا من شهادته ان لا اله الا الله والاعتراف واستواء الجود والمدر من  
صح قلبه والقليل يريه عز وجل استواء عند الجود والمدر والحمد والذم والتمتع والحق  
الغنى والفقر اقبال الدنيا وادبارها من مح له هذا ماتت نفسه وهو الله

تمثل  
ملوك



تأييد طبعه وذل شيطانه له تخت الدنيا دار بابها عند قلبه وتعلم الاخرة  
 دار بابها عنده ثم يوزع عنها ويقبل على مولا عز وجل يعير قلبه در بابي وسط الخلق  
 يجوز فيه الى الخلق نغز دوا اله ميناً وشملاً لا يتخا ويحسوا الطريق في يرون من  
 نار صفة وجبة سره من صلا هذا البرده راد ولا يعده صا عن باب الحق  
 عز وجل لا ترد ايتيه ولا يهرم حسنه ولا يكت طلبة ولا لكل سيف توحيد ولا  
 خطرات انصامه ولا يسر عليه امره لا ينبت بين يديه باب ولا خلق يطير  
 والاغلاق وتنفع الجاهات لا يقف بين يديه شيء حتى يقف بين يديه القرب  
 فيمنع اللطف اليه ويومنه في حجره ويطير الفضل ويبقى للنفس فحينئذ يرى  
 الاغني رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رجوع هذا العبد  
 الى الخلق سبب هذا يتم وما كلم ونعيم ملك هذا العبد الله وصل اليه والله راه  
 وما سواه شغل الخلق يعير ملكه فالخلق جبراً لا اله الا باب الحق عز وجل فحينئذ يرى  
 في الملكوت عظيم يكون خلق كلهم تحت اقدام عليه وليستطلون بظله لا تهدي  
 انت تدعي ما ليس لك وما ليس فذلك انت فذاك مستوفية عليك  
 وخلق والدنيا في فلك حماة فلك اكر من احد عز وجل انت خارج عن هذا الخلق  
 وعدم ان اردت الوصول الي ما اشترت اليه فاستقل بطيانه فلك  
 عن الاشياء كلها اتشل الاوامر دامة عن النوا واصبر مع الفقر والسرور  
 الدنيا فلك وبعد هذا قال في الحكم ملك واجرك بما واعدك ان  
 فعلت هذا حصل لك الله تر بقل هذا فالكلام به بيان ويحك انت  
 لو يعزوك لقمة او رضيع منك حبة او نيكسر لك عرض تقوم قياتك  
 وتقرض عيلى احد عز وجل ويخرج غيظك في ضرب وجك وولدك  
 ونسب ذمك ونيك لو كنت عاقلاً من القطة والمراقبة نحر  
 بين

من الله  
 من الله  
 من الله

بين يديه احد عز وجل ولا ريت جميعا له نعمته في تحاك ونظر اليك  
اذا واقفت ولم تنازع وشكرت ولم تكفر ورضيت ولم تسخط وسكنت  
ولم تنك يقال لك اليس احد بكاف عبده يا مستعجل اصبر وقد ايسر  
ليها حثيا انت لتوق احد عز وجل لو عرفت ما شكرت منه الى غير  
لو عرفت لم حست بين يديه ولم تطلب منه ولم تلج عليه بدعاك بل  
كنت توافقه وتقبض معه كن عاقلا ما يحتاج الي تركية كل فعله مطلقه يتلواك  
لتنظر كيف تقل تخبرك هل انت واثق بوعده هل انت عالم بانه ناظر اليك  
وعليم بك اما تعلم ان الفردكاري اذا كان في دار الملك وطلب انزل كان  
سفاكه منه وسر اها يخرج من الحال من الدار ويقال له هذا يحتاج الي الطلب لا يكمل  
ايمان المؤمن وفي قلبه حرص ولا شرح ولا طلب ولا من يخافه ويرجوه من خلق  
ثم ايسر له بالهك الدائم والظن به الى الاصول والعزيم بالتفكر في احوال البينين والبر  
والعالمين وكيف يستفهم حق عز وجل من اية الله عاده ونظم عليم وحلم  
من الامور فجا وخرجا بانفسك ايسر مع التوكل وتقيب الدنيا عن الطلب  
ونيسي ايمان والانس والملك وجميع الخلق ونذكر الحق عز وجل بصير صاحب ذرا  
الطلب كانه لم يخلق عبده بصير كانه الما مورد دون الخلق كانه المهي ودونهم موم  
عليه ودونهم كان التكليف كلها على حق سره وقدر يرث ذلك من  
نبية صلى الله عليه وسلم كان يحضر العالمين يتكلف النوم في بين الليل ونساء  
له من غير حاجة اليه فسل اليه فسل من ذلك فقال يريه يري عز وجل صدق  
سبحه قوله ان النام العاوق وحي من احد عز وجل كانت قره عينه في نوم  
وقال رضى الله عنه في عيشته انشاء ثلث عشرة حب سبعة  
واربعين وخمسة عشر بالحبس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يمنه كل من حسن اسلامه ونفق اقل  
 حيلة ايميه واعرض عما لا يفيده الاشتغال بما لا يفي شغل الباطلين للعلم  
 المحرم رضا مولاه من لم يزل بما امره اشتغل به لم يؤمر به بما هو حرمان بنيه والوفاء  
 بنيه والوفاء بنيه اشتغالك بالدين يحتاج الى نية صالحة ولا وانت بموت  
 اشتغل بالمعارة طلبك اولاداً فانه فرقة ثم عرض للمرة اذا أصبحت الاصل  
 لا تقبل منك الاشتغال بالبيع ما تنفع طاعة الخواص مع نجاست الغلب طهره جوارحك  
 بالسنه وطلبك بالعلم بالوفاء اخذ طلبك حتى تحفظ جوارحك كل انا نفع بمائة  
 اي شئ كان في قلبك نفع منك جوارحك كن عاقلاً ما نفعك من يؤمن  
 بالموت ويؤمن به ما نفعك من يرتقب لقاء الله عز وجل ويخاف من محاسبته  
 مثلي توحيداً وتوكل وبقية توفيقاً وعلماً وإيماناً ومن الله عز وجل قربة يري  
 كلام بين الحق والغل والغفرة مع ذلك لا تكبر عيل فضل منيهم بصبر كاسح  
 وقت لقاء الكفار والنافقين والعصاة غير الله عز وجل يعبدون من ربه  
 فطقة لم تلقاه ويتواضع وينزل للصالحين النفعين الوريثين وقد وصف الله عز وجل  
 النور الذين هذه صفاتهم فقال اشد اعويل الكفار رجاء بينهم ايكم يا  
 متبع ما تعد تقول اني انا الله لا اله الا الله ربنا عز وجل مستكمل ليس بغير  
 ولله الحمد الله عز وجل الاثر كلامه لموسي فقال وكلم الله موسى بكلامه كلام  
 وبقية قال لموسي يا موسى اني انا الله رب العالمين يعني بقوله انا الله  
 اني استعبدك ولا جن ولا انسي رب العالمين ابي كذب فرعون في قوله  
 انا لكم الايول وفي ادعاءه لا اله الا الله واني انا الله ما الحكم فرعون وغيره من  
 لما وقع موسى في ذلك الكرب واليقين برزايانه وبقائه لما وقع في ظلمة  
 الدليل وظلمة الغم عيل الزوجة لاجل الكرب الذي حي فيه اظهر الله عز وجل له نوراً  
 حال

م  
 طاعة الغلب  
 فرقة

المصحح

كلامه

فقال لصاحبه وحواله وقوته واسبابه المكنونه اني انت تار اني قدر ان  
نورا قدر لي سر وطيني ومناهي واني نورا قد جادني سابقني وبرايتي واولياي  
الخلق عن الخلق جادني الولاية والخلافة جادني الاصل وذو حسب عن النزع جادني  
الملوك وذو حسب الملائكة وذو حسب عن الخوف من دعوى وانا منتقل الخوف اليه  
ودع اهله وسلمهم اليه برز وجل دسار فلما جرم خلفه فيهم هكذا المؤمن اذا قرىبه  
عز وجل ودعاه الي باب قرب ينظر قلبه يمينا وشمالا ووراءه ولما ما في ربه الهبات  
كلها مسدودة غير حجة الحق عز وجل فيما طيب وحواه وجوارحه وعادته  
واهله وجميع ما كان عليه اني انت نور اقرب من ربي عز وجل فانا سائر اليه  
ومن كان في عودته حجت اليكم يودع الدنيا وما فيها والاسباب والنفوس  
يودع الخلق كلهم يودع كل محدث وكل مفرغ ويسير الي الصانع فلما جرم تروني الحق  
عز وجل اهله وولده وجميع اسبابه من محال ما يكتم عن العبد الا عن ربه  
عن المنعفين لا عن المؤمنين يكتم عن الاغلب لا عن النادر ان الغلب اذا  
صح وصفا سمع مناداه الحق عز وجل من جملة الستة سمع مناداه لكل نبي  
و رسول وصديق ودولي ثم يند بقرب منه فيصير حياته القرب منه وموته  
البعد عنه يصير رضاء في مناجاة له يقع بذلك عن كل شئ لا يباي  
بدهاب الدنيا منه لا يباي بالجور والظلم والفساد وكسر الاعراض رضا المنة  
في الطاعات ورضا العارف المداوي القرب من احد عز وجل يا مضع  
ما هذا بما انت عليه ما يتم هذا الامر بقيام النهار وقيام الليل والتخشن بالمطم  
واللبس مع وجود النفس والكه والبطح والجهل ورؤية الحق لا يحجب به شئ  
ولا يك اخلع وتخلص اصدق وقد دخلت وترى على كتاب وقد عرفت  
سلم وقد سلمت وافق وقد دفعت لرض وقد رغب فيك اسبح انت



قد تم الحق عز وجل لك اللهم قولنا في الدنيا وخسرة لا تكلنا  
 الى نفوسنا وانا ابي احد من اخلقك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 يقول الله عز وجل بل بل يا جبريل انم فلانا وانا فلانا فلانا فلانا  
 المحبوب وانا فلانا المحبوب هذا ما دعي الحق لا بد ان انا في الدنيا  
 عنه اولي وجوده مع عرب المرسى بين برهان ودواء حتى تحقق محبة  
 وانا فلانا لا نه محبوب طال ما بقيت عنده بقية من غريبه انتم  
 محبة في وحققت دواء وبرحانه ووفاه بهدوب جادت النبوة الى وفاق  
 بعبد حبيب والضعف لا يستند وتيب انم في حجر لطفى واقدر على  
 ما يرة فضيلة وانه بقرى وامنه في غربي قد صحت برى جبال الكايف على  
 اختلاف اجاسها انما رسالتهم الكلف مجملها تحقيقا للبودية والطواغيت  
 يصير حاله الخلق والخالق مجله يصير طيبا اللهم وربه عز وجل طيبه بعباد الخلق الى الحق  
 عز وجل وسفير ائمنه ايد يصير طيبا الخلق وكثيرا هم خلافتهم بغير كل حمد  
 مصالحهم ديننا انفسه بغير كان لا نفس له ولا طبع له ولا هو يشي طامره وشرايه  
 ولباسه يصير ناسيا لنفسه وذكر الخلق بربه عز وجل يخرج بقلبه عن نفسه والخلق  
 ويبقى بربه عز وجل كل طلبة نفع الخلق وقد سلم نفسه الى يد قضاء بربه عز وجل  
 حونا حية عنه بكليته هذه صفة من بريد الوفاء به استبلا الخلق الى باب الحق  
 عز وجل انت لموس انت جاهرل يا بعد عز وجل وبرسله واولياؤه وخواصه  
 من خلقه تدعى الزهد وانت راغب زهدك زمن لا اقدم لكل رغبتك  
 في الدنيا والخلق لا رغبة لك في ربك عز وجل ووثك والقيام بين يديك  
 قدم حسن الظن والادب حتى ادراك على ربك عز وجل واغواك كلف الطين  
 اية اترج غلك لباس الكبر والسبس لباس التواضع ذل حتى تغزو تواضع حتى ترفع

جميع ما منته فيه وعليه كله هو حسن فاعلموا ان غرض بل اليه هذا الامر لا ينجي  
 باعمالهم وانما باعمال القلوب كان يقول الزهد صفنا التقوي صفنا الا  
 صفنا ونشير الي صدره من اراد الفضل فليصبر رفسا تحت اقدام الشيوخ  
 باصقة هؤلاء الشيوخ هم الساركون للدنيا واهل المودعون لما تحت  
 العرش الي الزيب الذين تركوا الاشياء ودعوا صا وداع من لا يجر  
 اليها قط ودعوا الخلق كلهم ونفوسهم من جهلهم وجودهم مع ربهم عز وجل في  
 جميع احوالهم كل من يطلب لوجه الحق عز وجل مع وجود نفسه فخره هو من يهتدي  
 الاكثر من المنزحين المتقربين بعيد الخلق من شر كين بهم لا يتكلموا على الاسباب  
 وتشركوا بها ونقدوا عليها فيعضب عليكم الحق عز وجل الله حبيب الاسباب  
 افاق لها المتصرف فيها اقتفاء المتبعين للكتاب امده عز وجل وسنة  
 رسوله ان السيف لا يقطع بطبيع بل امده عز وجل يقطع به وان النار لا  
 تحرق بطبيعتها بل امده عز وجل المحرق بها وان الطعام لا يشبع بطبيع بل امده  
 عز وجل يشبع به وان الماء لا يبرد بطبيع بل امده عز وجل المروسي به  
 وهكذا جميع الاسباب على اختلاف اجناسها امده عز وجل المتصرف فيها بها وهي  
 بين يديه يفعل بها ما يشاء اذا كان هو الفاعل على الحقيقة فلم لا تترحمون اليه في جميع  
 اموركم وتتركون حوائجكم وتلمنمون التوحيد له في جميع احوالكم امرة ظاهرة  
 لا يخفى على كل عاقل العبد يقرب بالعصا وحسبك بكيفية الانشادة اطيعوه فانه  
 يقرب من اطاعه لا تقصوه فانه يذل من عصاه بالنصر وفقدان بيده يقرب بالنصر  
 من يشاء ويذل بالخذلان من يشاء يقرب بالعلم من يشاء ويذل بالجهل  
 من يشاء يقرب بالقرب من يشاء ويذل بالبعد من يشاء وقال رضي الله  
 عنه يا لله رسته في القبر من حبيب شئت واربين خمسين سنة بعد كلام سال

سأول من الخواص فقال تذكر ما خواطر خوارك من الشيطان واليه  
والدنيا حالك ما احكام خوارك من جنس حالك ما تعل خوارك عز وجل  
لا ينجي الا الى طلب خال عما سواه كما قال لا تأخذ الا من وجدنا منافعنا عند  
اذا كان عند عز وجل وذكره فذلك فلا جرم يمتلي عليك من قربة وتر  
خواطر الشيطان والهووى والدنيا من عندك للدين خاظر ولدا اخر  
خاظر والملك خاظر والنفس خاظر والقلب خاظر والحق عز وجل خاظر فتحتاج  
الى الصداق الى دفع جميع الخواطر والسكون الى خاظر الحق عز وجل اذا اجرت  
عن خاظر النفس وقلوب الكفر وخواطر الشيطان وخواطر الدنيا جارك خاظر الاخر  
ثم جارك الملك ثم خاظر الحق عز وجل اخيرا وحوافية اذا مع عليك وقف عند  
وقال لا ابي خاظر انت ومم انت فيقول له انا خاظر كذا وكذا انا خاظر حق الحق  
انا انا محب الحق عز وجل جو يحبك فانما احبك انا الصغير انا حطك  
من حال البقرة يا غلام تعلم من كنت عند عند جعل فانها اصل كل خير اذا انزلت  
من حسانه اعطاك موزنة وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطاع العبد ربه  
عز وجل اعطاه موزنة فاذا ترك طاعته لم يسلبها منه بل يعقبا في قلبه ثم يحج  
عليه يوم القيامة يقول له ميزتك موزنتي ونفقت عليك بها لم يعمل  
شئ اعلمت يا غلام ما يقع بيدك من الحق عز وجل شئ تنفقتك ونفقتك  
وبلاغتك ونفقتك وحجاب وترقيع مرفعتك وجميع اكنافك وتبا لك  
كل ذلك من نفقتك وشيطانك وشركك بالخلق وطلب الدنيا منهم وقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وزاد قربة بركة فطرفة عند مولا عز وجل بعد  
كلام اخر نفقتك واكرم امرك وكن عيلى ذلك الى ان يقال لك تحدث  
بنعمة ربك كان ابن شمون رحمه الله عليه اذا جاءته الكرام يقول نعمه فتم  
عند مولا

بعد خدعه نه من الشيطان و دام عیله ذلک حتی قیل له من انت و من  
 ابوک تحدثت بختنا علیک قال موسی علیه السلام سیف مناجاة لرب عزوجل  
 یا رب اومنی فقال له اوصیک بی و بطلی و کرر ذلک علیه اربع مرات بطل  
 مرة یقول له ذلک و یجیه مثل الاول یقال له اطلب الدنیا و لا اطلب الاخرة  
 کانه یقول له اوصیک بطاعتی و ترک معصیتی اوصیک بطلب قرنی اوصیک  
 بتوحیدک و العمل بی اوصیک بالاعراض عما سواک اذا مع القلب عرف الحق ما  
 عزوجل انکر غیره و استانس به و استوحش من غیره و استراح منه و استغنى  
 مع غیره اللهم اشهد لی انی مبالغ فی مواضع عبادک مجتهد فی صلاحهم اما ناجیه من  
 جمیع ما انا فیہ اما خارج عنه من حیث اللزوم و کرامته لی ان کون مکلفه شئی  
 من تدبیره و تصار یقر یا اصحاب الصوامع و الزوايا فاعلموا و فاعلموا کل شی  
 و عرف و اعد المحو بی یو با و اسبوا فاعلمکم تعلون شی یا ینفکم و یکلمکم  
 الا انکم منکم عوس و عوس یعبون اهل کفی صوامعکم هذا الامر یحیی  
 بمجود العقود فی افکات مع اهل و یلکا امش فی طلب العلم و العلماء  
 الحال حتی لا یبقی منکم منشی ارش حتی لا یطاع و عک شئی و قال ربی  
 عنه وارضاه فاذا عجزت فاقعد سهه بظاهرک ثم بطلک و مقارنه  
 اذا اعمیت ظاهرا و باطنا و ارضاه و وقفت ببارک القرب من  
 عزوجل و الوصول اذا انقطعت خطوات قلبک و ذهبت قواک  
 فی السیر الیه کان ذلک علامه قریب منه فحید سلم و استخرج  
 اما یمنی لک صومعه فی البریه او یقعدک فی الخراب او یردک الی  
 العمران و یوقف الدنیا و الاخرة و یمن و الانس و الملک و الارواح  
 فی خدمتک اذا مع للقرب بعد استه الولاية و النیابة و عرض علیه

بعد خدعه و قلب  
 حصول شئی  
 بعد عزوجل  
 امی السوامع



جميع ما في خمسة ايام ونشفع له الارض والسماء ومن فيها لمكانته من  
 الملك والصفاء باطنه وسره ونور قلبه صنف او يكون الاسلام والايان  
 عندك عارته بهذا ينكر خوفك وصوتك وسرك بهذا حام القوم على وجوههم  
 والنحو اباحش وزاجوم في حشايش الارض وما العذر ان وصار ظلام  
 الشمس ومباحهم القمر والكوكب دعوا اكثر الهديان والقال والقبيل واصاحه  
 المال لاكثر وامن القود مع هجران والاصدقا والمعارف ليرسب فان  
 الحوس اكثر ما يجري الكذب والبغية بين اثنين والحقبة انما تتم بين اثنين  
 احدهم من جبهه الا مالا ابي له منه من مصالح ومصالح اهل اجتهاد ان  
 تبادوا بالعلم بل يكون لك كجوابا اذا ساك سائل عن شئ فان  
 جوابه معلوم لك وله والا فلا تجبه القوم يخافون ربهم عز وجل في جميع الاحوال  
 يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله يخافون ان يؤخذوا على غرة يخافون ان يكون  
 الايات عندهم عارته احاد افراد منهم يا بتم من احد منه ونفقه فيدخل قلوبهم  
 في ياب قريه يؤدون لهم بالدخول عليه يؤلمهم وتولاهم بعيرهم من اولياء  
 وابدال انبيائه واعيان خلفه بعيرهم من سيره عباده وسلاطينهم يستقيم  
 في الارض ويستخلفهم فيها ويجعلهم من مغرديه ويعلمهم من علمه وينطقهم بكلمه  
 ويكرهم بكرامته ويدهم ياد اوده يعرفهم ما لهم وعيلمهم يرسخ فكم الايات في قلوبهم  
 ويجعل نال المعرفة على راس ايمانهم القدر يخدمهم ولا نس والجن والملائكة  
 قيام بين ايديهم التواضع تاتي الى سلوهم واسرارهم كل واحد منهم ملكه  
 فاعده على سدة املاكه وميث جنة في الارض مصالح اخلاق شافقة ليعمل اليمن  
 يا قوم اتقوا انما القوم لا يكتفون منكم الاكل والشرب واللبس والسكاج وجمع الدنيا  
 فان هذا هم في العبادات ترك العادة اطلبوا بابه وخموا هناك لا تهربوا من  
 باب الحق

عبد الله

باب الحق عز وجل لاجل الانعامات فانه يجتمع بالعبادة والانعامات والامراض والافاق  
لنطلبوه ولا تبرحوا من باب لا تكونوا من الذين يخبطون ولا يدرون ما يريدون  
عز وجل منهم اعبدوه ثم انظر الى عبادته اما سمعتم كيف قال وما خلقنا ابن  
والانس الا ليعبدون قد تحققتم نزا وعلمتموه فلم تتركوا عبادته وتخطون  
في الطرق اليه كل من لا يعبد الله عز وجل فهو من الذين لا يدرون لما  
خلقوا الذين هم عبيد قد تم التحقيق والحقيقة قد علموا انهم خلقوا للعبادة وانهم  
يهوتون ثم يحبون ثم يحقون العبودية ما غلام ثم امور باطلة لا تكلف الا العبد  
الله الحق عز وجل والقيام عبيد بابه وبقاء المفردين والثواب الوقوف  
هناك اذا صرت الى باب الحق عز وجل داومت الوقوف مع حسن الادب  
والاطلاق فتح الباب في وجه قللك وجذب من جذب وقر به من قرب  
وكونه من قوم وزود من رتب وكلمه من كل وعلا من علاه وفرحة  
من فرح وامن من امن وحدث من حدث وكلمه من كلم يا غافلين  
عن النعم انتم ما الجيد قلوبكم عن الامر الله انتم تظنون ان الامر  
سهل حتى يحصل لكم بالتقصير والتكلف والتناقض يحتاج من الامر الى الصبر  
والصبر عبيد مطارق العذر اذا كنت غنيا معا فاشغول لا بمعصية الحق عز وجل  
فبت عن جميع المعاصي والزلزلات ما طر منها وما بطن ومرس في السحاب  
والبراري وطلبت وجه الله عز وجل حاوكت الاخيار حاوكت البلاء  
فتطلب نفسك ما كانت فيه من الدنيا والعافية فلا تقبل منها ونفطها  
ذلك فان صبرت حصل لك الدنيا والخسرة وان لم تصبر فانتها  
ذلك يا مائيب انبت واخلص وقد مر مع نفسك انقلاب الامر  
وصحى البلاء يا قررها ان الحق عز وجل ليسم ليلىا ويطلع في نهارها و

ويوقع بيننا وبين الاحل والجيران والاصدقاء والمعارف وانه يوقع في قلوبهم  
 المقت لصادق انه لا يقربهم احد منهم ولا يدنو منها الا سمعت قصة ايوب  
 عليه السلام لما اراد الله عز وجل تخليق محبة واصطفاه وان لا يبقى فيه قبح  
 كيف افرد عن ماله واهله وولده واتباعه واقفده في كوح على مزللة خارجا  
 عن العز والتمتع عنده من احكامه زوجة تخدم الناس ونانية بقوته ثم اذ  
 لم يزل يجلده وقوته وابقى عليه سمه وبصره وقلبه ادى عجائب قدرته فيمكن ان  
 يلبس في نياجه بقلبه ويرى عجائب قدرته ببصره وروحه تيرد في جنة  
 وكانت الملكة يعيله عليه وينزله ولفظ عنده الناس والقلوب بالانفس العظمت  
 عنه الاسباب والحوادث والقوى وبقى اسير محبة وقدرته وورادته  
 وسابقته كان امره في الاستدراك صراخا في الانتفاخ عاقبا كان  
 الاول مراد صار انساني طواطاب له العيش في بلاية كحاطاب عيش ابراهيم  
 الخليل عليه السلام في ناره القوم يتقودون الصبر على البلاء ولا ينزعون  
 مثل انزعاجكم البلاء يتخلف منبأ في البنية ومنبأ القلب ومنها مع الحق  
 ومنها مع الحق لا يفرق بين لا يؤد البلاء خطا طيف الحق عز وجل شتمه الحق  
 الراحم في الدنيا الكرامات وفي الآخرة البهائم ونهت العرف بقاء  
 الايمان عليه في الدنيا والآخرة من نار الله عز وجل في الآخرة لا ينزل نعمة  
 ونهوت في هذا حق يقال قلبه ما هذا اسكن وانبت الايمان ثابتة عندك منك  
 يقبض المؤمنون نور الايمانهم وانت غدا تنفع مقبول القول تكون سببا لافلام  
 خلق كثير من الناس تكون بين يديك ملك هو سيد الناس فليس من شغل  
 هذا اذا توفيق بقاء الايمان والمعرفة والاسم في العافية والمنشئ من بين  
 والمرسلين والصديقين الذين هم احواس من الحق فكلمنا بر عليه الامن ازاد  
 حقا

جيب  
 قصة ايوب  
 عليه السلام

عادت صبره والواع  
 في بداهة كنهه

خوفا و حسن ادب و زیاده من الشکر اقوم عقلمو امنی قوله عز وجل یفعل  
 ما یرید و قوله لا یسال عما یفعل و هم یسألون و قوله و ما تکون  
 الا ان ینشاء الله رب العالمین عقلمو ان فعل المسایرید لا المسایرید یخلق  
 و ان کل یوم فی شان یقدم و یؤخر و یرفع و یضع و یرزق و یرزق و یرزق و یرزق  
 و یسمیت و یسمی و یغفر و یغفر و یمنع لا قرار لقلوب القلوب مع الله  
 یفرح و یدلم یفرح و یدلم یفرح و یمنع و یمنع و یمنع و یمنع  
 الا حوال یتغیر مکیل القوم و هم عیال قدم یحیی البسودیه و حسن الادب  
 و الاطراف الله ازرقا حسن الادب محکم و مع خواصک من خلقت  
 لا یلتینا بالخلق بالاسباب و الاعتماد علیها ثبت علینا توحیدنا لک  
 و توکلنا علیک و یقینا بک و رد اولیج الیک و یقینا باقوالنا و اعاننا  
 و لا تود اخذنا بما عاقلنا لیکرناک و یجاء ذرک و مساکک این طریق  
 لیس فیها خلق لیس فیها لبس فیها معلوم لیس فیها حجة و بایت لیس  
 فیها وجود و خلق التنبیه مع الدینا و القلب مع الغریبه و السر مع اللوی  
 السر حکم علی النفس المطمینة و النفس المطمینة عاکمة علی الخلق اذا ربح  
 هذا و تم للعب صراجهم و الناس و الملک تحت اقدامه فیصیر کل قیاما  
 و هو قاعد فی دست القرب یا متافق یا یفیع هذا بیدک و یفامک و یفیک  
 انت ترزنی ناموسک ترزنی قبولک فی قلوب الخلق لاری قبله یدک  
 مشوم علی نفک فی الدینا و الاخرة و یعلی من تربیه و تامله  
 یا متاعک انت مرادی و حال و صاب علی اموال الناس لاجرم لا یکن  
 لک دعوة مجابة و لا موضع من قلوب الصدیقین قد اخطاک الله علی علم  
 یفسد سوف ترزنی اذا انجلی الغیلة افرس یحییک ام حمار ترزنی

رجاء الحق عز وجل عليه انمول والتحت وانت علي حمار تكسر من ورايهم يا فتدك  
 وعاء الشياطين والا باسته اجتهدوا ان لا يخلق من قلوبكم باب فرير  
 كونوا عظاما ما انتم عليه شئى اجموا شئى عالما بكم الله عز وجل وعلمه  
 يدلكم عليه من لا يبرك المفلح لا يفلح من لا يحب العالم والعالم فهو من بين الناس  
 لا ديك ارام لا اجموا من له محبة مع الحق عز وجل كل واحد منكم اوجبه اصيل و  
 نام الخلق وسكت اصواتهم فليقم وليوضبا واليصل ركعتين ويقول يا رب لى  
 عيسى عبد من عبادك المومنين الحق يدلى عليك ويوفى عليك سبب لا  
 من كان الله عز وجل فادرا عيسى ان يهتد اية با انبياء كونوا عظاما ما انتم علي  
 شئى و تمنوا من فضلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم من استغنى برايل  
 قنص علي من يكون مراة لوجه ديك كما تنظر في المرات وتوحي وجه  
 ظاهر كد و ما تك ديك كن عظاما ليش هذا الهوس قول ما احتاج اليك  
 يعسلى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مراة المؤمن اذ صاهايان  
 المؤمن صار مراة فخلق جميعهم يهرون وجوه اديانهم في مراة كلامه وقت روت  
 والقرب منه ليش هذا الهوس كل ساعة ليلول الله عز وجل ان يزيدكم  
 سبب ما لوكم دشردكم ولبوسكم وتملككم وازراقكم هذا شئى لا يزيد ولا ينقص  
 ولودعاهم كل داع مجاب الدعوة ما يزيد الزرق ذرة ولا ينقص منه ذرة  
 هذا شئى مفودع منه استغلوها امرتم به وانتموا عما ينهم عنه لا استغلوها طلب  
 ما لا بد من تحبه لانه يفيض لكم بحسب اقسام حتى في اوقات الموزنة اكلوها  
 والمر ما تجنون وما ترحون انتم يملون الى حاله ولا يبقى لهم فيها دعاء و  
 ولا سوال لا يسئلون في جلب المصالح ولا دفع المضار بطير دعاءهم بامر  
 من حيث قلوبهم تارة لا جلم ذمارة لا جل الخلق فيسقطون بالدعاء وهم في  
 بخر

مخفية عنه اللهم ارزقنا حسن الادب ملك في جميع احوال يصير الصوم  
والصلوة والذكر جميع الطاعات جليلة فحظية لمحمد ودمته ينجي من الخطيئة  
عز وجل في جميع احواله لا يفسد رقة قديمكم ولا لحظة وهو من وراء ذلك  
يصير الحكم كالمركب وهو قاعد فيه يصير في بحر قدرة ربه عز وجل ولا يزال  
يسير فيه حتى يصل الى ساحل الاخرة ساحل بحر اللطف ويد الغفر  
فيؤتاه مع الخلق وتوارث مع الخلق سنده وتقبه مع الخلق وراحمهم فها هو  
ويك يا منافق ما عندك من هذا خبر ويك في ماورك من هذا شئ  
يا فتور في الصوامع وخلق يا قلوبهم ما سمعون صراخي عليكم واليكم انكم صم  
قوموا فقالوا لا باس ما اعطاكم وانما طلبكم بسوء ادبكم واعمالكم بل ارفع  
كلمة الحق امد عز وجل باده ولا تهربوا من خشية كلامي فما ذاك مني اني انطق  
بما انطق به يا قوم القوم يا اصلون النباء بالظلام في عبادة الحق  
عز وجل ومستم عيسى قد تم الخوف والحد ينفون من سوء العاقبة جهلوا  
علم امد عز وجل فيهم وجا به امرهم فاصلوا النباء بالظلام حزنا وكآبة  
وبكاء مع ودام الصلوة والقيام والجميع الطاعات ذكر وادبهم  
عز وجل يقبلهم والسنتهم فلما وصلوا الى الاخرة دخلوا الجنة راوا  
وجه الحق عز وجل وكرامته لم يحدوه عيسى ذلك وقالوا الحمد لله الذي  
اذهب عنا الفتن وسد عز وجل عبادهم استغلا واخوانهم شربهم  
ورد سادهم وامرهم وملكهم يقولون الحمد لله الذي اذهب الهم  
من في الدنيا قليل الاخرة اذا وصلت قلوبهم الى باب ربهم عز وجل ضا  
فوه مفتوحا شربا والمواكب مزدحم لم يمام مصطفون منتظون  
لم يحجم بسلون عليهم ويظفون بين ايديهم قيد خلون الى دار القرب

الحمد لله الذي اذهب الهم

وربان خلصنا من فتنه



فيرون ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يقولون  
الحمد لله الذي اذهب عنا حزن الوجود حزن الهمم كيف ما اشتغلنا  
بالدنيا والآخرة وخلق الحمد لله الذي اصطفانا لنفسه واخارنا لغيره  
واذهب عنا حزن الانقطاع عنه حزن الاستغفال بغيره الحمد لله الذي  
نزلنا الانقطاع اليه ان ربنا الغفور الشكور يا غلام اذا احسنت الايمان  
وملت الي دار المعرفة ثم الي دار العلم ثم الي دار الفتى ففك وعن الحق  
ثم الي الوجود لا يكذب ولا يمحى فحينئذ ينزل حزنك بال حفظ بحمدك والحمية  
بحولك والتوفيق يطرق بين ايديك والملائكة تمسح بوجوهك والارواح  
تاتيك تلم عليك وتقول يا حي يا قيوم بك خلق ونفراة نزعاك وتخذيك  
الي دار قربة والانس به والمناجات له غاب من قد عني من غير عذر  
ويك تراجمني في مقامي الذي قد اقيمت فيه ما تقدر ما يقع بيك شئ  
لم اتمك هذا شئ ينزل من السماء الي الارض قال الله عز وجل وان  
ي شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم الغيث ينزل من السماء  
الي الارض ثم يظهر منها نبات هذا الامر ينزل من السماء الي الارض والنبات  
فيتر ونبت من كل خير نبت الاسرار والحكم والفرح والتوكل والمناجاة  
والقرب من الله عز وجل بصير هذا القلب فيه اشجار ونهار بصير فيه فيا في وقار  
وحار وانهار وجبال بصير مجمع الانس والجن والملائكة والارواح هذا شئ  
من وراء العقول قدرة مخفية وراودة وعلم يستأثر الله عز وجل به هو  
حار واد من خلقه اجتهد وان في ان تقوا ان في شبكة كلامي قوديه وكل  
شبكة انتظر وقوع واحد منكم فيها انما هو ساطع الحق عز وجل لا ساطع  
اجيوني فاني دواع الله عز وجل اجيوني رحمت الله يتقوني حتى احكمكم الي

الحق عز وجل الصدق دا الحق عز وجل والكذب دا الشيطان الحق نبي  
 والباطل شقي وكلاهما ظاهران عند كل مؤمن ينظر توبه ايمان يا اهل  
 اللواق تدعون العلم والذكاء وانتم تدعون الذكاء يا اهل اللواق  
 وانتم تخفون عليكم الصادق من الكاذب الحق من الباطل ضرر تكذبكم  
 عما يدعونكم وانا اعلم اني نذرتك للمريد الحق عز وجل لا يريد خبيثه  
 ولا يخاف من ناره بل يريد وجهه محبب بر جو قربه منه ويخاف من بعد  
 عنه انت امير الشيطان والهو والنفس والدنيا والشهوات وما عندك  
 خير فلكب في قبه وما عندك خير اللهم خلصه من مسره وخلصنا امين عليكم بالوعده  
 وادع ارض من الرضه من لزم الرضه وترك الغميه خيف مدين حلاك ونيه التوبه  
 للرجال لا تباركوب الا خطيه والاشق والامر والرضه هيبان والنون لا نها  
 الاسهل ما غلام عليك بالصف الاول لانه صف الرجال النجملان و  
 فارق الصف الاخر فانه صف الاجبان استخدم هذه النفس وعودها للو  
 ظمنا ما حملتها تحمل لا ترفع الصفاة نها تام وتلق الاحمال عنها لا ترجا بياض  
 اسنانك وبياض عينك في عبسوء لا يمل الاغسال الا بالعماسه  
 الا اذا علمت ان الشيع لا يطعها وانها تمل في مفايله شيعا كان  
 سفيان النور سيب رحمه الله عليه كيز الطاقه كيز الاكل كان يميل اذ  
 اشيع الرنجي وكده انما الرنجي حمار ثم يقوم الى العباداة فياخذ  
 منها حظا واغرا عن بعضهم انه قال رايت سفيان النور سيب اكل  
 حبه مققه ثم صلي وبكى حتى رحمه لا تقف سفيان في كنز الاكل  
 واقتد به في كنز عبادته فاست سفيانا لا تشيع نفسك كما كان  
 بشيعا فاست تملكها كما كان حومياك فنه اجتهد في حرام والقتل

بيان  
 عريفه رحمه الله

من احوال ارحم مني الكل عند قوة ايمانك واثباتك وتصير من عباد الله  
عز وجل اذا تحقق ذلك اعطال ولفظ عليك اما بواسطة او بجعل التكوين في  
يد طلبك لا كلام حتى تصير من عباد الله عز وجل لا من عباده المخلوق والاسباب  
لا من عباده الدنيا والمحظوظات والنياطين لا من عباده حب الهواه  
عند المخلوق والتقييد بالقباله وادبارهم ودمهم ذراشهم لا يعلم ما في  
قلبك الى باب الحق عز وجل خطوة واحدة وانت مع نفسك في بيت طلبك  
وهو انك اني ازال ابد الصبر بقية المخلوق والاسباب هذا الى متى تعلم متى  
من قنودهم باجا حلا كيف سير قلبك الحق عز وجل وهو ملاء بالمخلوق كيف  
كيف تري ايا باب اجماع وانت قاعد في بيتك اذا خرجت من دارك  
واهلك ودلك راي باب اجماع لما استخلفت الكل وراءك رايت  
بذلك ما دمت مع المخلوق لا تري الخلق ما دمت مع الدنيا لا تري الاخرة ما دمت  
مع الاخرة لا تري رب الدنيا والاخرة اذا خرجت عن الكل لقي سر  
ربك عز وجل لا من حيث الصورة بل من حيث المعنى العمل للقلب والمعاني لل  
اسرار القوم اعرفوا من اعمالهم سوا جميع حسناتهم ولم يطلبوا العوض عليها  
فلا جرم احلهم دار المقامة من فطنتهم لا يسمي فيها نصب ولا يسمي فيها نوب  
ولا انقطاع ولا ضعف ليس فيها كسب ولا مونة قال بعض الحكماء من في  
قوة تعاني لا يمشي فيها نصب يعني هم الخمر والتجديد ومونة العيال المحنة  
فضل كل خير كل راحة كلية عطو بلا حساب كل الدائرة مع حضور  
طلبك الله لا تعلق في الدنيا ولا في الآخرة ولا الحاجة حضور طلبك  
الله عز وجل لا يبع الا بعد الموت والتجني لذكره ان نظرت نظرت الى الموت  
وان سمعت سمعت الموت ذكر الموت على الحقيقة بالنقطة التامة تيمم  
كل شئ

كيف يرى  
في الحق وهو مدرك الحق

كل شئوة وتقف في وجه كل فرجة اذ كروا الموت فليس لكم عنه فوت  
اذ اصح القلب نسي ما سوي الحق عز وجل التقديم الازلي الدائم الابد في كل ما سواه  
محرف اذ اصح القلب صار الكلام الذي يخرج منه صوابا حقا لا يردده راد  
بما طلب القلب السر المستخلصة المخلوة المعنى المعنى القلب القلب القوا  
الصواب فيشذكون الكلام منه الى القلوب كالنذر في ارض لينة طيبة  
غير شجرة تبت اذ اصح القلب صار شجرة لها اغصان واوراق وثمار  
يصير فيه منافع للخلق الانس والجان والملك اذ لم يكن للقلب محنة فهو كطوبى  
صورة بلا منراية بلا ملا شجرة بلا منرة قفص بلا طائر وار بلا ساكن كنز  
مجموع فيه وراحم ودناير وجواهر بلا منفق جسد بلا روح كالاجساد التي  
سخت اجارا وهي صورة بلا معنى القلب الموضع عن الصد عز وجل الكافر  
بمصوص ولقد استنبه الصد عز وجل بالقر فقال ثم تست قلوبكم من بعد  
ذلك فهي كالجمارة اذا شئت شوة لما لم يعمل بها اسرايل بالنورية  
صح الصد عز وجل قلوبهم حجارة وطردهم من باب كهذا انتم يا محمد من  
اذ لم تعملوا بالقران وتعلموا احكامه مسلح قلوبكم ويطردوها من باب  
لا تكونوا ممن اصد الصد عز وجل عيسى علم اذا علمت للخلق علمت للخلق  
واذا علمت للصد عز وجل علمت للملئكة واذا علمت للآخرة علمت  
للآخرة الفروع تبنى عيسى الاصول كما تبنى تران كل اناء ينفع بما فيه  
تفنع في اناءك فقط وتريد ان ينفع منه ماء الورد لا كرامة لك تعلم في  
الدنيا للدين والدنيا وتريد ان تكون لك الآخرة غدا لا كرامة  
لك علمت للخلق وتريد ان يكون لك الخالق غدا والقرب منه والقر  
ايه لا كرامة لك تراها الظاهر والا غلب وان اعطاك هو

بما انت  
فقد عرض

تفضلا بغير عمل فذلك اليه الطاعة عمل الخيبة والمعصية عمل النار وبعد ذلك  
الامر اليه ان شاء انساب واحد منا بغير عمل فذلك اليه فعال لما يريد  
لا يبال عما يفعل وهم يسألون لو ادخل واحد من الانبياء والصالحين النار  
كان عادلا وكان ذلك اجرة المبالغة بحسب علينا ان نقول صدق الامير  
ولا نقول لم وكيف ندينه ان يكون ولو كان من حق وعدل وهو شئ لا يلو  
ولا يفعل شيئا من ذلك اسمعوني واعقلوا ما اقول فاني غلام من يقدم  
اقف بين يديكم والنش متعهم وانا دعي صليبا ولا اخونهم فيها ولا اخونهم  
فيها ولا ادعيها لمكا ابرا بكلامهم واشتني بكفدي واطلب اخير من عندهم  
والبركة من اصد عز وجل اهلني اصد عز وجل ببركات متابعتي للرسول صلى الله عليه وسلم  
ويرتبه لو الله ووالدتي رحمهما الله عز وجل والله زهد في الدنيا مع قدرته  
عليها ووالدتي واقعة عيسى ذلك ورضيت بفعله كما من اهل الصلح والله  
والشفقة على الخلق وما عسى منها ولا من اهل البيت الى الرسول وللرسول  
بما ايج كل خير ونفسي معهما وعندهما ما اريد من اهلن موسى محمد صلى الله عليه وسلم  
وسلم ومن الارباب غيري عز وجل يا عالم كل ملك من ملك لا من  
قلبك من صورك لا من ممالك القلب اليهم يرب من الكلام الله بخرج من  
ان القلب فيهم وقت سماعه كالظفر في القفص وكالمناق في المسجد والفق  
واحد من الصديقين في مجلس واحد من العلماء المناقذين كانت كل امنية  
الخرج منه القوم ملاما ست في وجه المراميين المناقذين الدجالين البديعين  
اغداوا اصد عز وجل واعداوا رولو ملاما في وجههم وسنة كلامهم فيرون  
من الصديقين كقارهم من الاسد يخافون ان يخرجوا انا بار قلوبهم الملائكة  
ترفعهم من الصديقين والصالحين اعدم عند القوام كبير وعند الصديقين حقير  
عند القوام

عند النور كبر وعند الصديقين جبر عند العوام ادمي وعند الصديقين نور  
 لا وزن له عند هم الصديقين فيظهر نور امد عز وجل الانوار عينه ولا نور الشمس  
 والقمر هذا نور امد العالم وله نور خاص اعطاه امد عز وجل هذا النور معه  
 احكام الحكم واليقانه وهو الكتاب والسنة على بها فاعطى نور العلم اللهم  
 ارزقنا حلكم وطعام وقرابك امين لا بارك امد فيكم يا منافقين  
 فما انزكم كل منكم عارة ما بينكم وبين الخلق وتغريب ما بينكم وبين الحق عز وجل  
 اللهم سلطني عيسى رؤسهم حتى اظهر الارض منهم علامته نفاق المنافقين  
 في هذا الزمان ان لا يدخل الي عندك ولا يسلم على اذ ايقني فان فعل ذلك  
 كان تكلفا منه هذا الذين اودا متواضع حطانه اللهم ارزقني اعوانا عيسى نداء  
 يا بني عيسى اريدكم يا منافقين لا كرامة لكم حتى يتبين عيسى اريدكم كيف ينون  
 وليست لكم سنة النباء ولا الله يا جهال ابنا حيطان اديا لكم ثم تغرغوا  
 البناء فيكم اذا عاودتموني فقد عاديتكم امد عز وجل وروى لاني قايم  
 بنصرتها لا تبخوا فان امد عز وجل غالب عيسى امره اجتهده واخوته و  
 عيسى عليه السلام عيسى قد علم تقدر وكيف كانوا يقدرون وهو ملك  
 عند امد عز وجل دني من انبياء وصديق من صدقته وقد سبق عليه  
 ان يحرم مصالح الخلق عيسى يريه كذا انتم يا منافقين هذا الزمان تريدون  
 ان يهلكوني لا كرامة لكم اريدكم يقهر عن ذلك لولا انكم لعنت عليكم واحد  
 واحد الحكم حواس الامرين في حالة القيام مع الحكم وفي حالة القيام  
 القوم لا ينفون من الخلق لانهم في جنب امن امد عز وجل وتوير حظه  
 لا يبالون باعدانهم لانهم من قرايب يردنهم مقطعي الايدي والارجل والاسن  
 علموا ونحفظوا الخلق من جرحهم عد لا حلك يا ابيهم ولا ملك لا غنى ابائهم



ولا فقر ولا ضر ولا نفع ولا ملك عندكم الا الله عز وجل لا تأواذ غيره ولا مولى ولا مانع  
 لا ضار ولا نفع ولا محي ولا مميت غيره ثم تارة من نقل الزك عم في اصطفا  
 واجبا في النس بالله وفي راحة مملوذين يردوه ولطفه ومناجاة لا يلبا  
 كانت الدنيا ولم تكن كانت الاخرة اذ لم تكن كان الشر والخير في براته  
 امرهم كلفوا الزك حبة الدنيا وخلق واليهوت ظلموا دما على ذلك  
 جل الله عز وجل تكلفا طبعها قلموا منهم كلفوا الطاعات وتركوا المعاصي والملك  
 وقد صار التكلف طبعها فقموا كلام ربكم عز وجل واعلموا به واخلصوني اعمالكم يا  
 نفس ربيع ورحم تقدر مع الشيطان الا جانب والبيان ثم نقول لا ابا في هم  
 بهم كذب لا بوا انك للفرع ولا الفعل تضيف نار ابي نار ضياء ابي  
 فلا جرم يستغل دار الدنيا واما انك انكار الشرح لهذا عام لم يستثن فيه  
 احد حصل الايمان والموت بالله عز وجل وقوة القرب ثم افتح قلبا بخلق نيات  
 عن الحق عز وجل وبك كيف تمن احيات وتعلم وانت ما تعرف منه هو  
 ولا اكلت الترياد اعني كيف تراوي اعيين الناسك احسن كيف تنم الناس  
 جاعل كيف تم الدين من بسس بما جب كيف يقدم الناس الى باب الملك  
 انت جاعل بالله عز وجل وبقدرة وقرب وسياست الخلق ما لا يعقل في  
 وما يعقل لكم ما لا يضبط يا وما يضبط لكم ما يعلم تاويله الا الله عز وجل اسموا وقلوا  
 فاني داعي الملك نائب رسوله فيكم اوفى الخلق في الدين لا انخي منكم  
 في جانب عز وجل وجانب رسوله لما عايناهم زوكاري بين ايديها  
 فتنسب اليها هذه الدنيا قانية ذا جنة سبي دار الاغاث والبلايا  
 ليصقوا الا حد فيها عيش لا سيما اذا كان يكما كما قيل للدنيا لا تضر فيها  
 عين حكيم عين ذاك الموت من كان السبع بجدايه فانتخا منه قريبا اليك  
 يسع

يا  
أحوال

يستقر قناره ونظام عينه يا غافلين للقبر فلتح فرسبع الموت وثقابة  
فاتحان فمهما سيف سلطان القدر بيدة السيف وهو منتظر الامر من  
كل الف الف واحد تكون عيسى بن ابي بكر مستعطف بلا غفلة لا يرسل  
مراية امرك من صفة تكتب بها وتاكل منها حتى يقويه ايمانك فاذا  
عيسى ذاك وثبت اخرجك حتى عز وجل الي التوكل فيطعمك من غير  
سبب يا منكر كاسبه لو ذقت الاكل بالتوكل لما انكرت ولقدت  
عيسى يا به متوكلا عليه وانما به ما اعرف الاكل الا من شئت اما بالكل  
مع ملازمة الشرح او بالتوكل والكل ما نسج من امر عز وجل ترك كسبك  
وتكديس من الناس الكسب بداية والتوكل نهاية فما اري لك بداية ولا  
نهاية اني اقول لك الحق ولا استحي منك اسبح واقبل ولا تنازع منا  
الحق عز وجل اني ارحم بكم ودينا في ايدكم وفي حكمكم وذكركم ان اخذت  
سلكم اخذت ليغري لاني كلامي ضربة لارب امرت به بطريق اخر فاصط  
بعصا ليس حكم امر عز وجل ناسج منسوخ ولا مانع بمنعه ويحك لا يترك  
مقالات الناس انت تعرف ما انت فيه وعليه قال امر عز وجل بل لا  
عيسى نفسه بعيرة ما احسبك عند العوام وما اتجوك عند الخواص يا  
راغبين في الدنيا يا فرحين بما دهم يرمون العقل والضمط اما سمعتم  
قول ربكم عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ايلها  
واللهو والزينة للبيان اهلل الله رجال العقلاء قد اعلمكم انها بهمال الله  
العقول قد اعلمكم انه لم يخلقكم لعب المستغل بالدنيا لا لعب المتقنع بها  
والاخرة قد قنع بغير شئ جميع ما تقطعكم الدنيا حيات وقارب وموم اذا  
اخذتموه بايدي النفوس والاحوية والشهوة استغلوا بالاخرة والارح

بقولكم الي ربكم عز وجل ثم خذوا اقساكم من يد حاقوا باقدام طوبكم الي  
 ربكم عز وجل واستغفروا ثم خذوا ما ياتكم به من يد فقله تفكر واني اني اني  
 ورجوا بيننا لو تعلمت اي شئ تعلمت كان عندني اكثر منه زرع قد ملأ  
 ونخل وزرع عاك كلما نبت احرق كن عاظا ومع رياشك وقال اعد  
 معنا كواحد من الجماعة حتى نخرج كلامي في ارض قلبك لو كان لك عقل  
 لقد كنت في حجة ومنت مني في كل يوم لمقبرة وصبرت على خشونة كلامي  
 كل من كان له ايمان نبت ونبئت ومن ليس له ايمان يرب مني وقال  
 برحمتي اعدت لك بكرة الجمعة بالدرست سبيل رجب سنة ست واربعمائة  
 وخمسماية وحدث عز وجل حتى لا تبقى في قلبك من جميع خلق ذرة لا تر  
 وادلا ويار التوحيد يعقل القلب كل الدواعي في التوحيد الحق عز وجل و  
 في الاعراض من حية الدنيا احرب عن هذه الحجة الي ان تنجيك الهوا  
 فقلع اضراسا وتنزل سمعا وتترك ايها وتترك منعها وتسلها اليك  
 وياقني نيا اذية فيصرف فيها وحي لا تعد تلمسك اذا اجبت الحق عز وجل  
 واجبك كفك من الدنيا والشهوات والذات والنفس والهوى والنياشين  
 فخذ افساك من غير مورد ولا كدر يامر بغير بنية كم تدعي التوحيد وانت  
 منك تقدر ان تخرج معي بالليل تمنشي في المواضع الفرقة انا بلا سلاح وانت  
 بسلاحك ثم تنظر من يفرع انا اوانت من يدخل تحت ثياب الاخر  
 انا اوانت انت تربيت في الفسق وانا تربيت في الايمان يا قوم  
 انتم تقرون خلف الدنيا حتى تعطيك روح تعدو خلف اولياء الله  
 تعطيم بين ايدىكم دراسا مطاطا اضرب نفسك بعمامة التوحيد والبس  
 لباسا خادعة التوفيق وخذ لسانك للمهاجرة وترس التقوي وسيف اليقين  
 فذرة

فتارة سطاخه واخرى مغاربه لا تزال كذلك حتى نزل لك وتصير كالحل  
لجاسا بيدك **ت**اخرها براوجا فحينئذ يبايع بك ربك عز وجل من تقدم  
الذين بقوا مع قومهم ولم يخلصوا منها من عرف نفسه وعليا صارت راحة  
له محل انقاره ولا تخالفه في امره لا غير ذلك حتى تعرف نفسك وتمنع خطايا  
وتعطى باحتيا فحينئذ تظان الي القلب ويطان القلب الي السر ويطان  
السر الي الحق عز وجل لا تراه فواعصا لها حدة عن نفسك لا تقتر وايدوا بها  
لا تقتر وابتادوها لا تقتر وابتادوا مع السبع فانه يركم انه يام وحينئذ تقر بنبوته  
بغير ساءة النفس نظر الطائفة والذل والتواضع والموافقة في الحق وهي  
تبطل بخلاف ذلك كمن علي مندر مما يتم منها بعد ذلك القوم عندهم شغل عن الحق  
لكن يعقلون النظر اليهم والقود معهم لا مرمح ولا يهيم مثل القوم مع الحق مثل قوم الراد  
ان يعبروا بوجع ويمضون الي تلك الحروف بعضهم طريقا فابعدا فلما حصلوا عند  
راية الملك بقية القوم يتخبطون ويكادوا ان يترقوا ولم يعرفوا الطريق  
التي سلكها الاول فامر من وصل اليه ان يودوا ويهيم يعرفون الطريق التي جابوا  
منها فجاءوا فوقفوا عيسى المنة وناموا مع الطريق معنا فعملوا ايدى بكنهم طهارتهم  
اخذوا باليد يجمع اصل هذا قوله وقال الذي امن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الله  
فانما قل منكم من لا يفرج بالدينيا ولا بالاولاد والاصل والطال والمالكولات  
والملايس والراكب والناس كل هذا حوسس من المؤمنين بقوة ايمانه وبقية  
ووصول قلبه الي باب قرب ربه عز وجل الا ان طوك الدينيا والاخرة هم  
باعد عز وجل والعاملون له باعلام متى يصيغوا طلبك ويصفوا سر انت  
مشرك باخلق كيف تطلع وانت في كل ليلة تقين عيسى من تمنى اليه وشكوا اليه  
وتكديس منه كيف يصيغوا طلبك وحواف من التوحيد ما فيه ذرة منه التوحيد

باب  
في صفات قلب

نور الشرك بالخلق فكيف تخلق وتلك فافع من القوس ما فيه ذرة انت  
موجب عن فائق بالخلق موجب بالاسباب عن السبب موجب بالخلق على  
والنفس بهم انت وهو مجرد باق قبل ما تخلق بالامر بلا فيه ثم الامر انما يصح  
بوجوب اثنين الاول هو الهجامة والكابرة وحمل الاثني والاقب وجو الفاعل  
المعروف بين العالمين والثاني موجبة من غير قسب وهو نادرا لا احد بالخلق  
باسباب لو احد معرفة والمجته لا ياخذ من بين اهل وصنعة ويظهر فيه قدرته  
ياخذ من قطع الطريق ويرقبه الى الصومنة ويخرج المخلق من قلبه ويخرج اليه  
باب قربه وياخذ من العذيان حتى يكفيه ادنى شئ يزرقه فها وحكما  
وعزة يعبر كلما يراه تعظبه وكلها لسمعة تعظبه ولا يعمل الا بما يقر به اليه  
يامر والمعدية والغاية والكفاية لا ينقطعون عنه يعبر كما قال الله عز وجل في حق  
يوسف عليه السلام لتعرف عنه السود والغشاء انه من عبادنا المخلصين  
يرجع عنه السود والغشاء ويجعل التوفيق بينه خدمته المحب لله عز وجل  
العارف به ينطق المخلق بكل فن يعلم تارة بقوله وتارة بفعله وتارة بهمة يعظم  
من حيث يدركون ومن حيث لا يدركون يا غلام عليك بخويصة نفسك  
عند ضعف ايمانك ما عليك من احلك وجارك وجارتك واجل بك  
واظلمك فاذا قويت ايمانك فابرز الى احلك ووليك ثم ابي المخلق  
لا تبرأ اليهم الا بعد ان تتدبر بدع القوسية وترك على رأس قلبك  
خودة الايمان وبديك سيف التوحيد وفي جيبك جهايم اجابة الله  
تركب حصان التوفيق وتعلم الكفر والفرو الضرب والطعان ثم تحمل  
على اعداء الحق عز وجل فحشد بجيك النفرة والمهنة من جهالك است  
وتأخذ المخلق من ايدي الشيطان وتحلم الى باب الحق عز وجل تامرهم بعمل  
اصل

احل الحجة و تحذرهم من عل السنا كيف يكون كذلك وقد عرفت  
الحجة والنار وعرفت احوالها من وصل الي هذا الطعام كنف الحجب عن عين  
قلب النفس اسرار الله تعالى المطلع على اسرار الله تعالى يكون اخر من لا ملك  
سره فاحمل من يخلق ليكن ما و به الكدوف والسواحل والبراري والقفار من لا يمكن  
ان يجمع بين الحكم والعلم فليترك عن خلق الفلوس وسيطر الملك يودب  
قال ذلك في زمان شدة ويحك تطلب الدنيا والاخرة وانت تدعي الحجة  
يا احمق ادعيت محبة وتطلب منه دفع الضرر وجلب النفع تخ ما انت القيم  
انت عبد خلق عبد النفس والهوى والشهوات عندنا ما لكم عندنا خياره عندنا  
نقاد يا مدعي ماذا تقول الشئ في غير موضعه الدعاء له موضع ووقف الكلام له  
حال والسكوت له اخرى والنظر له حال والفضل له اخرى اين الحال يا  
فضيحة الصديقون يريدون جميع الزمان عليهم العياذة فيه واجبة شكر الله تعالى  
النعم بالطاعة والشكر بامرك بالقليل من احوال اقصر من هذا الحلال ان كثر  
اذاك اخذه الي اخذ البياح المترك بين المسلمين وان اخذت ذلك اذا  
اخذه الي اخذ التهمة والسببة الي محسوم والحوام الي النار الزايد من ربه  
في احوال واما الزهد في احوال فذلك واجب قد يرد وادى الي طلب  
فيخرج من جلا كاهم اذا جاءني ولدعا نضره وتخرق ثيابا به بعض الفضل عن  
عليه يعني به السماع والوعد بخلاص الناس بالدعاء ويوافقه ويماثرهم بالدعاء  
وتلو ثيابا باردة ناظرة الي وعدا منه الي طعام الفضل الي بيت الناس ازهد  
سنة منياك لنظره منتهى حتى عز وجل من شرف للحجة ترك المشية والارادة  
بينما انت كذلك اذا نطق لسانك واستمعت اذانك وفحت عيناك  
جارت الاطاف والاكرام وجباء صفاء الاسرار نمار وجو احرار

أخضعوا لخدمته فكم الكمل وحرك الكمل وبأجي باب الحق الكمل قال الله تعالى  
وما أنزلناكم الرسول فخذوه وما ننهيكم عنه فاتنوا فامتنوا الأمر كله لله وأمر بولا عملوا بها  
ما في هذه الطريق إنما ولا نحن إلا أنت أنت هو الأول والآخر والظاهر والباطن  
وقال رضى الله عنه في قوله عز وجل والسماء والطارق أقسم الله عز وجل  
بالسماء ومن طرقها طرقاً حسنة الله به ومن طرقها طرقاً حسنة الله به  
عند علم عرج به السماء السابقة وكلمه به وراءه بيني رأسه ويعني قلبه لما كان  
بعده مسيراً في السماء راه في الأرض بيني قلبه وفي السماء بيني رأسه وبكذلك كل من  
مع قلبه برية قلبه به ويقطع الحجب بينه وبين السماء والاسرار والحكم تطرق  
والاسرار تير صدور الصديقين بنور سرار رب العالمين صدورهم مضيئة  
انواراً فراسة المؤمن القلب إذا قرب حير سماء بهم العلم ونور المعرفة  
يستضيء الملائكة بنور الانوار ما من نفس أو عينا حافظ من الله تعالى  
يخطفها من دن تحفظها الشياطين واحاد افراد عظيم يقومون صفواً عظيم  
والله من وراءهم أنت العفافة والبلاغة خربت بينك بدور يدور من مكانك  
لا تبرح فأنك أجل الطاحون ملك وعليك بعض ادبياء الله تعالى  
قد عميت عينا بغيرك خفيت الله فنيحاً الله لك في الطريق منبت في  
عين قعدك السبل كثرت حركك وانقطعت اجتهت قصدك بقيت قطرة  
لم بين الدنيا والاخرة تحتاج الي صديق يدعوك بعد الاقرار بالافلاس  
القوم بالحق ثم بالملائكة فاذا انت بهذا المقام لك باب اخر واذا انت  
بالخلق من الانس ثم سدوت ذلك فتح لك باب الانس بالبحر فاذا  
سدوت فتح لك باب الانس بالملك فاذا سدوت فتح لك باب الانس  
بالملك الاشياء وتفعل بالفساد النار لا تحرق بطيها ولا للماء يبرد بطيها  
نار



نادر و ما احقرت ابراهيم عليه السلام ابو مسلم في الجولا في رستم عليه  
 لما العي في النار لم يحرق السمندل لا نوحه النار اخلصت في اعماك اخلصت من خلق  
 اخرجت من بينهم انما قيل في الحق عز وجل يخرج من بينهم وقلبه عز وجل كرجل غريب دخل  
 ورايا يلوح على صدقه ينهي الى انقضاء وجوده الي اور وحولا يرف باب واهدي  
 ينظر اليه حتى اذا راي حيرة استغفرت له فخرج اليه وحافته وضم اليه كما فعل يوسف  
 بابن باين فقال راني انا اخوك جل الصداق قلب قرار المودة واهم قدر عز وجل  
 ثلثية وستمرة نفع اليه بين السيل وانبأ له ان جلد قرار السيل وتمرق القلب  
 اذ ارجح واستمرت لقرت حتى اجري حلاله انهار من حكم لا تنفأ وخلق باب حليم  
 للدين رد اسي الكبير منهم موضع النبي والصبر موضع الصعابة وودون ذلك مرسع  
 علوا بما قالوا امتناه لمل امرقولا وفعلا سرا وعلانية خربت بهم اعين البين  
 وما هي اصد عز وجل بهم الملائكة يا طوبى لمن استهم وخفف عنهم انفعال الدنيا والخال  
 قوم عندهم مثل شغل عن الاكتساب خيام لمصالح الخلق عندهم كالا ولا  
 لا يتعلقون بالدنيا والدنيا يمرض نفسا عليهم ويرضون عنها هذا الله في بيده  
 ليس لك بل عوثر كبحر ان شربك كوكك اسبك جعل في يدك الامور  
 والاجر والفقر اما جعلكم ستماعين فيه لنيطه كيف تعلمون وامن انك  
 اطعم الفقرا فان دار الصديق فيق وداخلك واسع اين من خلق باب الخلق  
 ووقف عيسى باب الحق وانزل حوايج برية اقطع الاسباب واطع الاثر  
 ثم انظر ما تر في نفق عيسى باب و توسد بصبر عيسى الام قدرة وقضاء  
 فقطع ولا تألم حينئذ تري عجبا تري التكوين كيف يجعل جالك وارضته كيف  
 يرنك الدائرة كل الدائرة عيسى السكوت بعد الحاجة وهي حالة مباهاة  
 الحق عز وجل بالعبد يحرم عليه مواضع الخلق والاسباب فيجبره الى مواضع في الحق

عز وجل اذا حصل في جرد لغة الراجحة تكفيه رايحة الام تكفيه رايحة اوجرة تكفيه ام يحسب  
من يحسب المضطر اذا دعاه يضطره حتى يزعجه يحسب الالحاح في الدعاء  
يد الابواب في محاسنك حتى تقف على بابها فاذا اراد باب الاسباب  
متعلقا باب القرب مفتوحا كالام تعلق الباب دون ولدها وتوصي  
بهم ان لا يفتحوا الابواب فخرجت من مخرجها فخرجت من مخرجها فخرجت من مخرجها  
اليه يريه معلقا يود الي باب الله حتى يصيق عيسى عبده ليرده اليه ولا تعلق  
طلبه بالخلق ينفي للعقير الصادق ان لا يطلب رفق نفسه فان كان لا  
يدعها لطلبه فطلبه قد كفاه اذ اقربك وابتلاك تنعم بلاءه ولا  
ببلائك الرغبة في الاشياء تشوش عليك تركاب من امره  
لا عقل له بلدة بلا شئ خراب غم بلا رعي ما كوتة الدين خوف من خا  
اوله كسيفه مكانا واحد بل سيرة غايك اسفار القوم قرب الحق السيرة القوية  
سيرة الاسرار اذا وصل الي الباب استاذن السيرة فزود له ثم استاذن  
بعد الانس للقلب صار خمس قلب انين حالي امه صلبه لم تقرأ او القوم  
واخلوة جلوة والباطن ظاهر العبد في حاله المد والحرم واحد رتبة في  
ريته وخيمة سره عيسى احلها ترسي ما تحت البحر من البحر وما يدبره  
ايها بشير الى حاضر عنده انت باق ان خذ كذا وانت خذ كذا هم الملوك  
ملوك الارض والسماء بين يدي الحق عز وجل عيسى وجه النياية والقدرة  
انا على باب الملك انظرهم ناطرا اليكم يقفون وبنانا لكم افاسي  
بذه النبلة اصبر تحت افانهم او اصل الفياء بالنظام عما دحا  
فكر او مرديا كلما تقدمت قد ما ردت ابراهيم بن ادم في دعائه  
فغفت فينا سمع الله عز وجل قول يا ابراهيم قل اللهم رضني بقضائك  
ومرنا

و صبرنا على بلايك و اذرعنا شكر فعايك و اسالك تمام نعمك و  
دوام عافيتك و الثبات على محبتك نبيا صلى الله عليه وسلم النبا  
عليه قديمنا ثما قلبه عن اهله خسر الى احراره و هي قطعة من طهر  
سيناء جاد نسيم رايحة الوجدان في كهف كان فيه عابد يقال له  
ابو كيننة جاد مكانه يعبد لله نبيا هو كذا كاسير الروا يكون كفلن  
اذ نودي يا محمد يا محمد حرب من الصوت جاد الى ابيه فقال زملوني  
و نروني الى اسمع صوتا قيل يا محمد هذا لا تستر بالشر و الله شير و احد غالب علي  
امر هذا القاب من مثل نواه في صحن دار لا سقف لها لها اربع حيطان  
وافقه غيث ابتداء و شمس الضيف ينزل عليها ينبت واحد لا يبر  
اذا اظهر سحفا و سحنت او اثمرت و انبتت النقطوا منها و لا يسيل لم حنة  
القلب اذا استاء انثره الولاية باطنه مكتونة الولاية مثلها مثل مسام  
الملك فرائش مباطن لا يرل منه الا اذا ركب لا تسيل من احد و حل  
غير امر الطعام و الشراب و اللباس لا تحرب منه لا يقيد و طلب هذه  
الاشياء المحسوسة يعيل بالرحمة قال اغنا عن غيرك لا تغلنا غيرك  
ايش هذا يقول ذلك بوجه منصف مقطب غم عطى وجهه و قام صار خائفا  
فقد و قال و لتعلم نباء بعد حين قوم بكرهون الطلب من احد و قد  
بيلا يضاف اليهم انهم ترك التقويين و التسليم الشوق يسر خطواتهم  
اذا زهدت في الدنيا سهل عليك بذلها لا اولياء احد غرو  
احوال تخصم لا يصبر البذل بدلا حتى يصير انفعال خلق على طهره و الرب  
عز وجل كحل امه لا بين يديه لا يسر ظاهره العمل عليه و باطنه على  
يد رحمة عليكم بالتصديق و زالت الهم من القلوب فقال في قوله تعالى

ان ناسية الليل هي انسد هي بعد النوم وبعد نوم المخلوق والنفس والطبع  
 والحواس والارادة تنفي القلب طعامه وسنرايه المناجاة مد عز وجل والحق  
 والركوع والسجود بين يديه اما ترى من زهد في الدنيا ليدخل عقل بها  
 عن طلب الحق عز وجل كذا زهد في الاخرة ليدخل عقله عن مد عز وجل تنفي  
 ان لا توجد الاخرة لا تداخله ظاهرة راحة بغير القلب والسر وجهه يدور  
 ظاهره ما في قلبه كسب دوام الدنيا لا يفيده بعد سرها يعلم سرها انت في  
 من الحق عز وجل حتى يستوحش قلبك من المخلوق ويستأنس بالحق من باب الى  
 باب حتى لا يبقى باب من بلدة الى بلدة من سماء الى سماء حتى لا يبقى  
 سماء يقيم القبيات على الغنى يقوم بين يدي الحق عز وجل بغير اعداء صحابه  
 الحيات والحيات يرضع له بالانار بين خوف ورجاء بين سقوط  
 في النار والعبور تداركه امدركا بطفه المفلان تبارك راحة ونادى النار جزيا  
 ممن فقد الطغاة نورك لمحي يقرب عليه العبور مسيرة ثلثة الف سنة في الخلقة  
 حتى اذا قرب من دار الملك ربح الى عقله وادارته ورجحه لمولاه ونشوته قال لا  
 ادخل الامع المحرب لما خرب السقط يقف محطليا باب الحق يقول لا ادخل  
 حتى يدخل الوبي اين الجار اين الشاهد لا بدخل حتى تستلمه التي صام  
 عليه وسلم ويدخل الى المحرب حتى اذا تم هذا رد الى الدنيا لا يتفقاء الاقام  
 ليلا يتبدل العلم ونفسه ويحي فرج ركب من المخلوق والمخلوق لا تخرج نفس من الدنيا  
 حتى تستوفى فاسمها فانقوا امد عز وجل واحملوا في الطلب من الحق لا مخرج  
 الاسباب حجاب ابواب الملك مغلقة اذا عرضت عنها فتح لك بابا تفر  
 بالسبر ما يدالي مسد فتنفخ من غير حركتك وقونك المؤمن يخرج من طبعه  
 تمام الى ربها هو كذا لك اذ حوت الافات في الطريق في نصفه وماله

يرجع الي ذنوبه والي سوء اذنه والي خرق حدوده شرع ربه لا يستعين  
ربه بل يكره ذنوبه ويعود علي نفسه بالملامة حتى اذا فرغ من ذلك رجع الي الله  
والتسليم والتوكل من حيث القلب بنيا هو كنه كاك ادراي بابا مقصدا  
ومن ثم انما يحصل له مخرجا ابتلاء لينظر كيف يعمل ولبنا هم بالحنان  
وايات انما يستقيم مسلسل ام بالهجرة والشرب بالفر والذل والضياع والغفر  
حتى اذا اعترف بالنعيم مد عز وجل وهو الشكر والطاعة لا يترك الانسان  
والجوارح عند ابتلاء العسر وعدم الاستعانة بالغير والاعتراف بالذنوب والالحام  
حتى انتهت خطوة الحسنة وخطوة السيئة اذا حو يا رب الملك خطا  
خطوة الشكر وخطوة العسر والفساد التوفيق راي باب الملك راي  
عنا لك بالاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب شه  
منقطع نوبة الحنات وايات تاتي المحاذنة والمكاملة والمجاسته الفعل  
نذايما راي يا جل الطاحون يا اتمق انت في قيام وقود بلا اخلاص بقية  
لناس ومقوم وغيك الي اطباق الناس والي ما في يومهم يا خا حيا  
عن الانام يا مبذر اعم صف الصديقين والرايين اما تعلم الي كبركم مشاركم  
فلكم احمد جمدك اقلع بلك عني جرد سيناك سيدة ما انت علي شئ  
يا جوييل في جبالك اقل لك النعم و ارحم الي احاف ان نموت نديا  
مرزيا دجالا لا تقب يد برك عقوبة المناصين فقصر مما انت عليه تقرا  
لبس لباس التقوى انت عن قريب ميت لا عداوة بيني وبينك تشكر  
يا اقول لك الصالح بيني روية عن حاله من عرف احد كل لسانه نطق  
استغني به واقهر اليك انت اسمع في مغرب وانا في بلدي قايلا يقول لي يا  
مبارك نما حرب من ذلك الصوت واني لا اسمع في الهوة قايلا يقول لي

اراك بخرن اردت افلاخ فلياك بلازمتي اذ اريت انما يهرب مني عالم  
 انه منافق المؤمن او انمض عني راسه انمضت عينا قلبه راسه ماها لك و  
 غمض عني قلبه انمضت عينا راسه را موضع امد و تقارب في خلقه فيا خا طبعه  
 موسى عليه السلام اني اصطفيتك عيسى الناس برسالاتي وكلاهما خير  
 اني ايك كنت يوما ترعى غافرت مني واحدة فبقينا الي ان اوركتنا  
 وقد عشت واعيت ففتمنا اياك وقلت لقد اعيت نفسك و انمض  
 واد المجرى النظر في سبب حجاب و التوبة عنه والادغان لديه المعمون <sup>المؤمن</sup>  
 من كل درجيس لهم التكوين في الطريق لا كلام حتى تقطع الفياض والقهار <sup>البر</sup>  
 والبحرين انجلى و عبر النفس محكم وبحر العلم و اسأل لقوم لا يعلم ولا تها  
 اكلم اكل المرصع و نؤمن ونوم الغرقى كلامهم عن ضرورة من عرف الله فهو  
 كل لسانه لكن اذا شاء انشره مطلق بلا ادوات بلا آلات بلا ترتيب بلا  
 مهلة بلا علة لا فرق بين لسانه واصبعه اذا حجاب ولا قيود ولا باب ولا  
 تواب ولا اذن ولا استبدان ولا تولية ولا عزل ولا شيطان ولا سلطان  
 و جنان ولا بيان ثم قال خاب من غاب اليوم قل لا يجي في اول الخطوة و انما  
 لا يجي قل الاول يخرج من بيت وجودك و انما نية هي نية الله رب العالمين  
 والوقوف عيسى الباب اياك فبعد و اياك نسقين عند رويته و اسجد و افرج  
 بعد رويته لا تصنف النعم الي غيره انت منكر انت من نعم الله غير الله فمفك  
 من نعمة اقطع زنارك و ارجع لا عبرة بظا هرک حتى توب باطنك و تخلف  
 سريرتك يا غلام يا خليم انتهى <sup>عيسى</sup> و لم يات النبوة كتمها سنين اكل  
 بعضها بعضا حتى قيل لا يبلغ ما انزل اياك و انت تربس سنيا الظن و لا كتمه  
 و قمت عليك زمرت نيا ب من سما و دارك تحت بابك و قلت انشر مني  
 علما

نعمته



عليها الجوان غسارية و دويقة اربعة اشياء بها صلاح القلب الاول النظر في القصة و  
 الثانية الفراغ للطلب و الثالثة ميانة الكرامة و ترك ما يشغلك عن امد الله <sup>الغنى</sup>  
 فما عندك منه خير انما يصح هذا الامر بالورع الثاني و الوقوف بين يديه و  
 شدة له لحفظ الدين المؤمن يقف في كل وقت به يطلب الاذن من الكتاب  
 و السنة حتى اذا قرب من مواعيد جل امر بامر و نهي بحجة يعلم يعلمه به بصره  
 حدود العهد به قبل الموت سوف ترى اذا تحلى العار يا طالين  
 يا جاهلين يا غافلين تعلمن بناء بعد حين سوال النفس انما به كيف  
 اقنع بفتواها فانما جاب جاهد هلته حتى تموت ثم يحيا فتشوا اخر فتيته  
 عالمة مطيئة فقل يا ب نشواتها الي بسيرة بعير قلبا بالجاهدة القوم  
 يمشون محي ايل و نوم العيال لانهم مكلفون محزون افعال العيال و  
 مع سكون قلوبهم الي ربهم جوارهم تحرك في الاسباب اذا كنت متصفا قبل  
 البلاء لم ترجع من البلاء الا اليه لم تترك ما شئت الا حوز به غير و انت خراب  
 من عذره و انصر و انصر و الغزو و الدل و الغنى و الفقر سوال ما من قول بعضهم هذا  
 ينفعك لفظه قال مني اعدت قوم غابت الدنيا و الآخرة عن عبودهم و  
 قلوبهم و راد بهم فان انحطوك نفخوك اذا نظر الوالي الي امر من يابته احياء  
 امد و ابتها و سيروا و نصراني الحمد احم امد قال له قائل لم تزال تعاقبهم <sup>بمنته</sup>  
 و هي رمانه الكرسى لانها قريته مني و ترى اشياء و لا تحجز ولا تفهم فذلك انما اتقا  
 فقال له فمن اقرب الي قلبك قال يا ابن داسي انما تكونون كذلك اذا التقيتم  
 امد و ارقبتموه و خضتموه و طلبتموه كنت اكون عاد و اكلهم محبا اذا نه عن الصيد و راجع  
 و تجا عدتم امد تعالي له و قرب و ادناه اذا غامض من الاطلاع على العلم و اده العلم  
 و اطلوه الا انحال و اندبول و التجا عد من حسن ادب اقوم نطقوا بجزاء حم و قلوبهم و